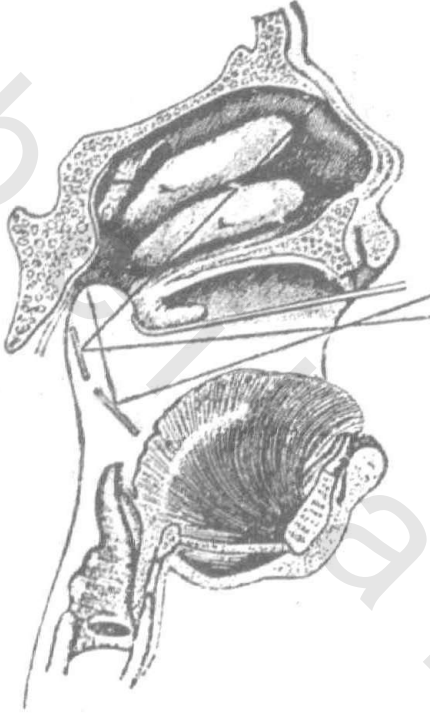
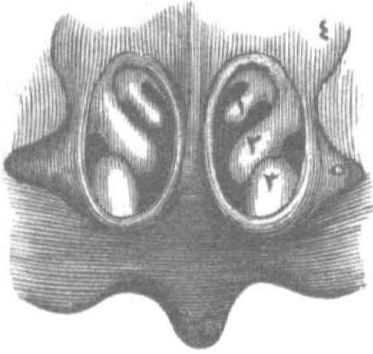


المقالة الاولى

في أمراض الجهاز التنفسي



شكل (١)



شكل (٢)

يبتدى الجهاز التنفسي بالحفرتين الانفييتين اللتين هما تجويفان منفصلان بعضهما عن بعض بحاجز عظمي غضروفي ويوجد في كل منهما ثلاثة بروزات عظمية يقال لها قرينات واضحة في شكلى نمرة ١ ونمرة ٢

فشكل نمرة ١ يشير لقطع عمودى من أعلى الى أسفل بواسطته فصلت الحفرتان الانفيتان عن بعضهما لرؤية باطن كل من هاتين الحفرتين

وشكل نمرة ٢ يشير للفتحة الخلفية للحفر الانفية وقريناتها فرقم (١) في كل من الشكلين يشير للقرين العلوى و رقم (٢) للقرين المتوسط و رقم (٣) للقرين السفلى

شكل (١) يشير لقطع عمودى فاصل الحفرتين الانفييتين بعضهما عن بعض فرقم (١) يشير للقرين العلوى و رقم (٢) للقرين المتوسط و (٣) للقرين السفلى
شكل (٢) يشير للمنظر الطبيعى للحفر الانفية من الخلف فرقم (١) يشير للقرين العلوى و (٢) للقرين المتوسط و (٣) للقرين السفلى و (٤) لحفرة روزنماير Rosenmüller و (٥) لقناة أستاخ Oustache

في أمراض الانف

المبحث الاول

في الزكام ويسمى بالفرنسية (كوريزه Coryza)

التعريف — يطلق اسم الزكام أو نوازل أنفية أو استهواء على التهاب نزلي للغشاء المخاطي المبطن للجنايف الانفية وينقسم الى حاد ومزمن . والمزمن الى مزمن بسيط وإلى مزمن تفرحي

الاسباب

السبب المهيء للزكام الحاد الذاتي هو استعداد خصوصي يكثر عند الاطفال خصوصا حديثي الولادة والسبب المتم . أولا تأثير البرد خصوصا تأثيره على الاقدام . ثانيا وقد يكون السبب المتم حالة جوية ميكروبية فيصير وبائيا . ثالثا وقد يكون السبب المتم تأثير موضعي يقع على الغشاء المخاطي مباشرة كتأثير الابخرة الحضية والنوشادرية والكلورية وتأثير المساحيق كسحق عرق الذهب وغيره من المساحيق المهيجة للغشية المخاطية رابعا وقد يكون ناجما عن امتداد التهاب مجاور كالتهاب اللوزي والذبيحة الخفية البسيطة والالتهاب الملتحيمي والتهاب الجهاز الدمعي ووجود بوليبوس الحفر الانفية وأجزىما الانف وأمينيجو الشفة العليا . خامسا وقد يكون متعلقا بمرض همومي كالحصبة والزهرى والسقاوة والديسكرازيا الخنازيرية . سادسا وقد يكون نتيجة تعاطي المركبات اليودية وهو معد

والالتهاب الانفي المزمن قد يعقب الحالة الحادة ولكن أكثر مشاهدته في الديسكرازيا الخنازيرية وفي الزهرى البني وفي السقاوة المزمنة وفي أمراض الحفر الانفية ومما يساعد على استعالة الحالة الحادة الى حالة مزمنة عدم نظافة الحفر الانفية وضيقها الخلقى أو المكتسب

علامات الزكام

يبتدىء الزكام الحاد أولا بألم دماغى جبهى . ثانيا دغدغة فى احفر الانفية . ثالثا جفاف الغشاء المخاطى الانفى . رابعا انسداد الحفر الانفية لانتفاخ الغشاء المخاطى بالاحتقان . وقد يصحب هذه الاعراض فى الساعات الاول عطس جاف فى الابتداء . خامسا يعقب بافراز أنفى مخاطى غزير ذو طعم ملهى مبيج لوجود كمية رائدة من ملح النوشادر فيه وقد يسيل على الشفة العليا فيهبها فتحمر وقد تتسلخ وخصوصا عند الاطفال وقد يمتد الالتهاب النخامى الى الغشاء المتحمى قسيل الدموع أو يمتد الى قناة استاش فيحصل طنين الاذنين ويضعف السمع أو الى الجيوب الجبهية فيحدث ألما فى الوجه أو الى البلعوم فيعسر الازرداد وتضطرب حاستى الذوق والشم ومتى كان الزكام خفيفا لا تصحبه حمى وانما تصحبه الحمى متى كان ثقيلًا وحماه تنحط مع الاعراض صباحا وتزداد معها من الظهر الى المساء ومدته من أربعة أيام الى ثمانية وانهاؤه العادى هو الشفاء وأحيانا يستحيل الى الازمان فيصير الغشاء المخاطى الانفى نحينا وبناء على ذلك يكون التنفس بالانف عسرا ويلتصق المخاط الانفى بالجزء الخلفى للحفر الانفية والخلق وحينئذ يجتهد المريض فى التخلص منه بفعل مجهود ازردادى متكرر وتنخم قوى متكرر لفصل المخاط المذكور واذا نضر الغشاء المخاطى الانفى من الفتحة الخلفية للحفر الانفية وجدت أوعيته الشعرية متمددة وأجربته المخاطية نامية وقد توجد قروح فى بعض نقطه وقد يتعفن الافراز الانفى فتصير رائحته كرائحة البق

المعالجة

فى الحالة الحادة يلزم المريض فراشه فى راحة تامة ويأخذ مسهلا مكونا من

سولفات الصودا	٢٥	جرام
فوسفات الصودا	٢٠	جرام
كلورور الصوديوم	٢	جرام
ماء	٢٠٠	جرام

وبعد الاسهال يعطى المنقوعات البافثة كمنقوع أوراق الاوكاليتوس أو أوراق
البرقال أو منقوع الزيزفون المحلى بشراب الخس والمضاف اليه من خللات النوشادر ٢ جرام
فى كل فنجان كبير من المنقوع ويمكن اجهاض الالتهاب الانفى باعطاء الطفل :

بتراوات الصودا من ٤ جرام الى ٦ جرام

والرجل من ٦ الى ١٠ جرامات

أو اعطاء ساليسيلات الصودا بمقدار ٥٠ ر . الى ٥٠ ر ١ فى برشام كل برشامة
٥٠ ر . سنتجرام يشرب معها فنجان منقوع ساخن به كونيالك مع استعمال السعوط الآتى
كل ساعة مرة :

٥٠ ر . سنتجرام	كلورايدرات الكوكاين
» ٢٥ ر .	متبول
٥ ر . جرام	سكر اللبن
» ٥ ر .	ساليسيلات اليزموت
ويمكن ادخال فى كل حفرة أنفية مقدار من المرهم المكون من	
٧٥ ر . سنتجرام	بلسم الير
١٥ ر . جرام	لانولين
» ١٠ ر .	فازيلين

فاذا مضى زمن من ١٠ ساعات الى ١٢ ساعة ولم يقف المرض تستعمل العلاجات
الآخري . فلتقيص الافراز الانفى المتزايد يعطى حبية محتوية على واحد ملليجرام من
سولفات الانروين المتعادل كل يوم مدة الثلاثة الايام الاول أو يستعاض ذلك
بالسعوط الآتى :

١٠ ر . جرام	مسحوق السكر النباتي
» ٥ ر .	نحت نترات اليزموت
٥٠ ر . سنتجرام	كلورايدرات الكوكاين
١٠ ر . جرام	متبول
» ٢ ر .	مسحوق الكافور

يستنشق كل ربع ساعة مرة وإذا كان بواسطة منفاخ يكون آثم ويمكن دهن
الفتحات الأنفية المقدمة والشفة العليا بمرهم مكون من

فازيلين ١٠٠ جرام

حمض بوريك ١٠ »

لعدم تسليخها من حرقاة الإفرازات

وإذا كانت الآلام الدماغية شديدة يعطى يرشامة صباحا ومثلها مساء محتوية على :

بروم أيدرات السكينين ٥٠ ر. سنتجرام

أنا الجيزين ٥٠ ر. »

مع عمل حمام قدمي ساخن مضاف إليه الخردل أو ملح الطعام فقط مع تغطية الرأس
بمنديل من الصوف

ويمكن اجهاض الزكام وشفائه في مدة ٤٨ ساعة باستنشاق دخان احتراق مسحوق
شيفمن (Schiffman) المعد لمعالجة الربو جملة مرات في أول يوم أو باستنشاق سائل
لانسيلو بواسطة جهاز الرذذ لنسيلو جملة مرات في اليوم الأول وقد يمس بعض الأطباء
الحفر الأنفية بفرشة تغمس في سائل مكون من :

متول ٥٠ ر. سنتجرام

زيت كافور ٢٠ جرام

جملة مرات في اليوم الأول من الزكام

وقد يفيد غسل الحفر الأنفية بمنقوع أوراق الاوكاليتوس ساخنا المضاف الى كوبية
منه ملعقة كبيرة من محلول حمض الفينيك ١٪ ويفيد أيضا استنشاق الابخرة
اليودية نحو سبع مرات في اليوم . ويعالج الزكام المزمن بالغسولات الأنفية بالحقنة لنزول
القشور وإنما قبل نزعها تغسل الحفر الأنفية بواسطة فرشة بالمحلول المكون من :

كلور أيدرات الكوكايين ١٠ جرام

ماء ٥٠ ر. »

أو : أدرينالين ١٠ ر. »

ماء ١٠٠٠ ر. لعدم حصول نزف

وإذا كانت القشور ملتصقة كثيرا يدخل في الحفر الانفية :
أولا : قطن مغموس في الزيت المتولى ويترك ١٥ دقيقة فعقب ذلك تلبس القشور
لازدياد الافراز الانفى

ثانيا : تغسل الحفر الانفية بجهاز (حمض) ويهر Weber بمحلول بي كربونات
الصودا (ملعقة كبيرة لكل ر ١٠٠٠ جرام من الماء أو بمحلول ملح الطعام
(ملعقتين صغيرتين لكل ر ١٠٠٠ جرام من الماء الساخن وأثناء الغسيل يمنع المريض من
التكلم ومن السعال ومن الازدرداد لعدم دخول السائل في بوق استاش ويجتهد الطيب
في رجوع ماء الغسيل من نفس الحفرة المحقون فيها لا الاخرى ويكرر الحقن مرتين
في اليوم ابتداء ثم مرة واحدة فيما بعد وكل غسيل يعقب برذذ زيت مكون من :

زيت زيتون	٥٠ ر جرام
متول	١ ر »

مع ادخال في الحفر الانفية صباحا ومساء المرهم المكون من :

متول	١٠ ر . سنتجرام
كلورايدرات الكوكاين	٢٥ ر . »
درماتول	٢ ر جرام
فازيلين .	٢٠ ر . »

مع استعمال السعوط الآتى في باقى النهار :

سالييلات اليزموت	٥ ر جرام
حمض بوريك	٥ ر . »
كلورايدرات الكوكاين	٣٠ ر . سنتجرام

وفي آن واحد يعطى في وسط الاكل صباحا ومساء ملعقة كبيرة من الجرعة
المكونة من :

ماء مقطر	٦٠٠ ر جرام
برمورالبوتاسيوم	٢٠ ر . »
زرنجات الصودا	٣٠ ر . سنتجرام

مع استعمال المياه الكبريتية شرباً وبخوراً

وأتى واثق بالشفاء إذا استعمل الرذذ الانقى بسائل لتسيلو مدة من الزمن وحينئذ لا يحتاج لعلاج آخر

وعند حديثي الولادة من أبناء المصاين بالزهرى تنظف الحفر الانقية جيداً
بقطن مدهون بالمرهم المكون من :

فازيلين ١٥٠ جرام

حمض بوريك ٣٠ »

مع ذلك الحفرة تحت ابطه ثم أوريته يومياً بالمرهم المكون من :

مرهم نابولتين ١٥٠ جرام

فلزيلين ١٥٠ »

وإذا تعذر إرضاع الطفل يعطى له اللبن بالنقطة أو بالملقعة وللكبار الزهرين
تعطى المركبات الزئبقية واليودورية مع غسل الانف بسائل مكون من مطبوخ أوراق
الجوز أو الزاغانيا أو الكينا مضافاً الى كل ١٠٠ جرام منه واحد جرام من الشب
أو ٣ جرام من حمض البوريك يومياً وبعد الغسل يستعمل أثناء النهار السعوط
المكون من :

راسب أحمر ٢٥٠ ر. سنتجراما

سكر نباتى مسحوق جيداً ١٥٠ جراماً

ولتنويع البنية الحثازيرية يعطى زيت كبد الحوت

المبحث الثانى

فى النزيف الانفى

التعريف — النزيف الانفى أى الرعاف هو الدم الذى يسيل من الحفرة الانفية

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى ومجلىه هو الجزء المقدم السفلى للغشاء المخاطى المنفى لهذا الجزء من الحاجز الانفى لانه كثير الاوعية وان أوعية الغشاء المخاطى الانفى أكثر هشاشة من أوعية الاغشية المخاطية لباقي الجسم
الاسباب المتممة للنزيف أولا كثرة الاشتغال العقلى . ثانيا الاقامة فى محل حار
ثالثا الافراط فى المأكول . رابعا الضخامة القلبية . خامسا خفة الضغط الجوى بالصعود فوق الجبال كثيرة الارتفاع أو بالطيارات الجوية . سادسا وقوف أحد السيلانات الدموية التى تعودها الجسم كالخيز والنزيف الباسورى . سابعا انسداد بعض الاوعية الجانبية
ثامنا تعسر سير الدم كما فى أمراض الصمامات القلبية وفى السيروز الكبدى . تاسعا وأحيانا فى الحيات لثلل الاوعية الشعرية

العلامات

قد يسبق النزيف بأعراض الامتلاء الوعائى الدماغى وهى ثقل الدماغ أو ألم دماغى ولكن فى أكثر الاحوال يحصل النزيف فجأة بدون أعراض سابقة

المعالجة

يوقف النزيف متى كانت كميته عظيمة وخصوصا اذا كان الشخص ضعيفا بعد نزاع كل ما يعيق سير الدم فى العنق ثم وضع المكدمات الباردة على جبهته وأنفه والضغط بالاصبع على الجزء ^{المقدم} السفلى للحاجز الانفى ويجلس المريض مع ميل رأسه الى الامام لمنع نزول الدم فى الحلق فاذا لم يقف فعل فى الحفرة الانفية النازفة زروقات

باردة مكونة من جزء من الخل وخمسة أجزاء من الماء فإذا لم يفد ذلك وأمكن رؤية فتحة الوعاء كويت بنترات الفضة الصلبة أو بالترموكوتير أو بحمض الكروميك وإذا لم يمكن رؤية ذلك تسد الحفرة النازقة بقطن مغموس في محلول مكون من فوق كلورور الحديد السائل

ماء ١٥
جرام ١٠

نعم إنه قد يلتصق القطن بمحل النزف وعند رفعه يعود النزف ولكن يفعل ذلك ان لم يوجد غيره أو يستعمل القطن المغموس في السائل المكون من :

سلفات الألومينيوم والبوتاسا ١٠٠
جرام ١٠
ماء ١٠٠

أو المغموس في محلول مكون من : اتيبرين ٢
ماء ثلاث ملاعق صغيرة

أو في محلول مكون من : الادرينالين ١٠
جرام ١٠٠٠
ماء ١٠٠٠

نعم قد يعقب الانقباض بهذا العلاج في الاوعية الشعرية تمدد لشلل أعصابها القابضة فيعود النزيف

وإذا لم يقف النزيف يعمل السد الانفي ولكن لا يلزم تركه أكثر من مدة تتراوح بين ١٢ ساعة الى ٢٤ ساعة وان لم يقف حقن تحت الجلد بستيمتر مكعب واحد الى حقتين من المحلول :

ارجوتين ٢
جرام ٢
ماء مقطر ١٠٠

أو إعطاء المريض كل ربع ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة المكونة من :

أرجوتين ٣
جرام ٣
شراب الاتير ٤٠
ماء القرقة ١٢٠

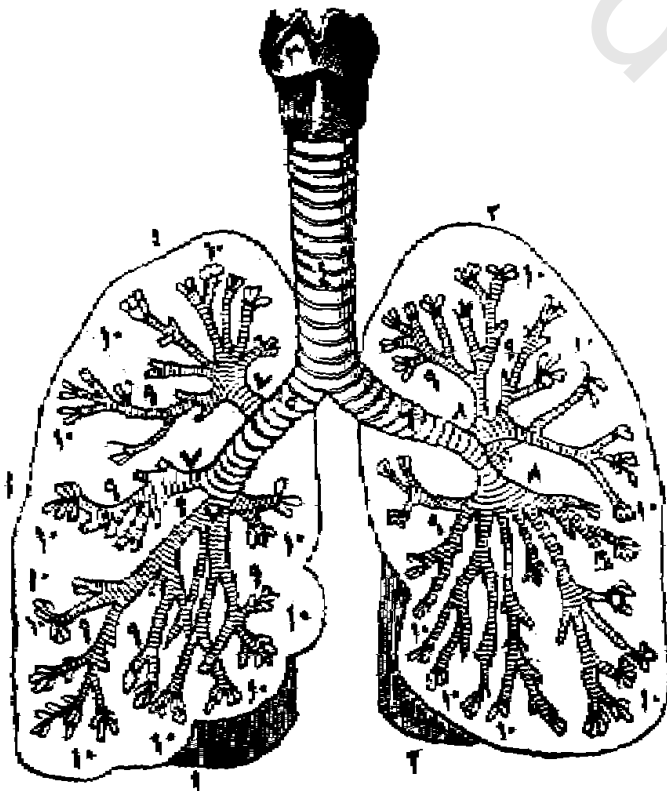
وإذا لم يفد جميع ذلك وكانت حياة المريض في خطر يجب نقل الدم من ورید

شخص سليم البنية قومها الى وريد المريض أو يحقن تحت جلد المريض حقن من
الحقول الآتية مرات متعددة في اليوم :

كلورور الصوديوم	٥ جرام
فوسفات الصودا	٢٥٠ ر
ماء مقطر غلى ويرد	٥٠٠ ر
مع اعطائه كل نصف ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة المكونة من :	
خلاصة الكينا	٥ جرام
صبغة الكولا	١٠٠ ر
شراب قشر التارنج	١٠٠ ر

ويعالج التزيف الدوري باعطاء بروم ايدرات الكينين ولا يلزم معاجة التزيف
البحراني أو النعوض لسيلان دموى عادى اقطع لانه منقى للبيئة

في الحنجرة وأمراضها



شكل (٣)

الحنجرة هي الجزء الثاني

تعلوى من الجهاز التنفسى وهي

ليست منفصلة من باقى الجهاز

التنفسى مثل الحفر الانفية بل

متصلة بالقصبة وهذه متصلة

بالشعب والشعب متعبة

بالحوياصل الرئوية كما هو

واضح فى شكل نمرة ٣

بعد رج الزجاجة كل مرة قبل التعاطي
ويتركب المقيي للرجل من :

مسحوق عرق الذهب ٢٠ جرام .
الطرطير المقيي ٠.٥٠ سنتجرام
شراب عرق الذهب ٥.٠٠ جراما

يشرب مرة واحدة بعد رج الزجاجة وكلما تقاياً يشرب جزءاً من الماء الدافئ لسهولة القى
وقد يعطى للرجال التركيب الآتى لانه مقيي ومسهل فى آن واحد فيؤخذ من :
طرطير مقيي ٠.١٠ سنتجرام

كبريتات الصودا ٣.٠٠ جرام
شراب عرق الذهب ٣.٠٠ »
منقوع أوراق السنامكى ٢.٠٠ »

يعطى المريض كل عشر دقائق ملعقة كبيرة الى حصول التبرز والقى جملة
مرات ويكرر ذلك كلما ظهر عسر فى التنفس
وفى آن واحد بعد القى والتبرز يستنشق بخار مغلى أوراق الزعتر أو الكافور
Eucaliptus الموضوع فى أناء على نار هادئة كل ساعتين مرة وكل مرة مدة ربع
ساعة أو بأخذ :

كؤل فى درجة ٩٠ ١.٠٠ جرام
ماء الفار الكرزى ١.٠٠ »

يؤخذ منه ملعقة توضع فى كوب ماء كبير ويغلى ويستنشق بخارها ٣ مرات فى
اليوم كل مرة مدة ربع ساعة

وقبل النوم يفعل حمام قدمي خردلى ويؤخذ فتجان كبير من منقوع الخطمية
مضافا اليه عشرون نقطة من محلول خلات النوشادر وملعقة كبيرة من شراب الخس
واذا وجد حى ذات درجة مرتفعة أعطى برشامة محتوية على :

يراميدون
بروم ايدرات الكينين
من كل ٢.٠٠ سنتجراما

ويلف العنق بجزء من القطن الیودی او یوضع امام العنق أسفنجة غمست فی ماء ساخن بعد عصرها

وفی ثانی یوم اذا لم یقف المرض یعطى کل ساعتین ملعقة من المركب المکون من :

شراب أزرار السرو ٤٠ ر جراما

خلاصة الافیون ١٠ ر ٠ سنتجرام

صبغة الاوکالیبتوس ٣٠ نقطة

مطبوع الخطمية ١٢٠ ر جراما

مع مس الحنجرة صباحا ومساء بفورشة تغمس فی السائل المکون من :

متول ٥٠ ر ٠ سنتجرام

زیت کافور ٢٠ ر جراما

مع شرب المقنوعات الساخنة والالبان الساخنة ویداوم علی ذلك حتی الشفاء التام

المبحث الثانی

فی الاتهاب الحنجری المزمن (التهاب حنجری غددی)

الاسباب

اولا قد یكون ناجما عن استمرار حالة خفيفة من الحالة الحادة لاستمرار وجود اسبابها وهذا ما یشاهد عند المدمنین علی التدخين (شرب الدخان) وعلى تعاطی المشروبات الروحية والذین یتکلمون بکثرة فی الجماهير کلخطباء والمحامين وأساتذة المدارس ویوجد هذا النوع دائما عند الشابات العاهرات (الفواحش)

ثانیا یكون فی أكثر الاحوال نتيجة مرض بنی عمومی کالسل والزهری

علاماته

اولا — ألم خفیف مجلسه الحنجرة یزداد بمرور البلعة الغذائية فی المرء لانها تضغط

على الجدار الخلفى للحنجرة الذى يكون مجلسا فى أكثر الاحوال لتقرحات هذا الالتهاب

ثانيا — سعال عبارة عن زفير قوى (إهم) يفعله المريض لاجراج المادة المخاطية المرضية ويكثر ذلك صباحا لاجراج المتراكم أثناء النوم

ثالثا — بحة الصوت وهى تختلف عن البحة الخفيفة الى انقطاع الصوت وكثيرا ما توجد صباحا وبعد خروج المخاط بالسعال الحنجرى يعود الصوت ثم فى المساء تعود البحة أو ينطفىء الصوت ثانيا بسبب تعب العضو بالتكلم مدة النهار وبسبب برودة الجوف فى آخر النهار

رابعا — عسر التنفس وهو إما متقطعا أو مستمرا بسبب ارتشاح الانسجة وضخامتها إذ بذلك يضيق مجويف قناة الحنجرة

خامسا — النفث الذى يخرج من مجويف الحنجرة بالسعال الحنجرى يكون فى الابتداء مكونا من مواد مخاطية ثم يصير صديديا وأحيانا مدمما وعلى كل حال فالبحث بالمنظار الحنجرى يكون ضروريا لتمييز نوع التغير الحنجرى الموجود

المعالجة

تجتنب الاتربة ويمنع التدخين والمشروبات الروحية ويمتنع المريض عن التكلم مطلقا أو يتكلم بصوت منخفض وتعالج التغيرات المصاحبة للحضر الانفية والخلق باستنشاق الابخرة الساخنة لمغلى الاوكاليتوس أو الماء الذى فى درجة الغليان المضاف اليه صبغة الاوكاليتوس أو عطر النعناع أو التربينينا أو يستنشق صباحا ومساء مدة نصف ساعة البخار المتصاعد من غليان المحلول الآتى مدة الاستنشاق :

قطران	١٠٠ ر	جرام
صبغة الاوكاليتوس	٢٠ ر	»
ماء	١٠٠٠ ر	»

وتمس الحنجرة مرتين فى الاسبوع بواسطة قطنة مثبتة على حامل خاص متشربة بالمحلول المكون من :

كلورايدرات الكوكايين

٢٠ر سنتجرام

كلورور الزنك

١ر جراما

جليسرين

« ٣٠ر

أو المكون من:

« ٢٠ر

زيت اللوز

« ٢ر

كافور

« ١ر

متول

٢٠ر سنتجرام

كلورايدرات الكوكايين

أو المكون من :

١٠ر جرام

جليسرين

« ١ر

التين

٢٠ر سنتجرام

كلورايدرات الكوكايين

ويعطى صباحا ومساء ملعقة كبيرة في فنجان من منقوع لزوجة من المركب الآتى :

٥ر جرام

صبغة أوراق الاكونيت

« ١٥٠ر

شراب الكريزيموم Crysimum

« ١٥٠ر

شراب التربينينا

ويعطى في وسط الاكل في الظهر والمساء ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

٢٠ر سنتجرام

زرنخات الصودا

٣٠٠ر جرام

شراب الجنطيانا

ثم يمضى المريض مدة الصيف في مياه بوربول أو موندورلشرب المياه والاستحمام

المبحث الثالث

فى الاتهاب الحنجرى الحشن أو الحناق الكاذب

التعريف - هو التهاب حنجرى خاص بالاطفال يمتاز عن الاتهاب الحنجرى النزلى العادى بنوب اختناقية وبخشونة لفظ السعال والصوت

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى والاسباب المنمة هى تأثير البرد والاسباب الاخرى للالتهاب الحنجرى النزلى البسيط وأسباب نوب الاختناق لا توجد الا عند الاطفال وهى . اولاً ترايد خصوصى لحاسة الاغشية المخاطية للحنجرة التى منها ينتقل التنبيه الى انعضلات استنسية بطريق الانعكاس فتنبض فتضيق فتحة الحنجرة زيادة عن ضيقها الطبيعى فتسد تقريباً . ثانياً ضيق الحنجرة عند الاطفال ضيقاً طبيعياً وبذلك تحصل النوب الاختناقية المميزة لهذا النوع من الاتهاب

علاماته

هى علامات الاتهاب النزلى البسيط . اولاً سعال حنجرى . ثانياً خشونة فى الصوت ثالثاً نفث يبلعه الطفل واذا سمعت الحنجرة سمع خشونة فى مرور الهواء فيها قد يستمر ذلك من يوم الى يومين ثم ينام الطفل كعادته هادئاً وفى منتصف الليل يستيقظ فجأة مختنقاً تقريباً فى حالة كرب عظيم تدل على قرب انتهاء محزن ثم بعد مضى زمن يتراوح بين ربع ساعة ونصف ساعة تقل شدة عسر التنفس ويعود الطفل الى نومه ثم يستيقظ صباحاً من نومه ولا يشاهد عنده الا ظواهر الاتهاب الحنجرى البسيط وقد تتكرر هذه النوبة كل ليلة بالصفة المتقدمة وهو يشفى فى مدة قصيرة وقد يضاعف الحصبة والالتهاب الشعبى الشمرى وينتهى بالموت

المعالجة

أثناء النوبة — يوضع أمام العنق أسفنجة بعد غمسها في ماء حار جدا وعصرها وتحفظ بمنديل يلف حول العنق وإعطاء الطفل مقيئا مكونا من :

شراب عرق الذهب ٣٠ ر جراما
مسحوق عرق الذهب ٥٠ ر الى ٢ ر »

يعطى على مرتين بينهما خمس دقائق مع وضع اناء على النار محتو على ماء في درجة الغليان به أوراق الزعتر أو الخزامة أو المريمية أو حصا اللبان وعقب القيء يعطى كل ساعة ملعقة من المركب الآتى :

برومور البوتاسيوم ١ ر جرام
شراب الخس ٣٠ ر »
ماء الخس ٩٠ ر »

المبحث الرابع

في أوزيما المزمار

التعريف يطلق هذا الاسم على الارتشاح المصلى أو المصلى الصديدي للنسيج الخلوى تحت الغشاء المخاطى الخنجري خصوصا للغشاء المخاطى المكون للثنيات الممتدة من لسان المزمار الى الغضاريف الترجهالية والغشاء المخاطى المكون للاجبال الصوتية

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى والسبب المتم هو وجود مرض فى الخنجرا ومجاورها وقد يكون عرضيا لمرض برايت (الالتهاب الكلوى الزلالى)

علاماته

- أولاً يشعر المريض بوجود جسم غريب (لثخن الثنايات الترجهالية) فيفعل مجهودات ازدراد مستمرة
- ثانياً سعال قوى ذو نغمة مبجوحة
- ثالثاً الصوت يكون مبجوحاً أيضاً
- رابعاً الشهيق يصير شاقاً صغيراً مستطيلاً لاندفاع الحويتان المرتشتان الى داخل الخنجرة بهواء الشهيق وتقاربهما بعضهما من بعض
- خامساً الزفير يكون سهلاً لان هوائه يبعدهما عن بعضهما
- سادساً اذا وضع الطبيب أصبعه فى الحلق أدرك ثخن الثنايات المزمارية الترجهالية. والموت فى هذا المرض يحصل عقب الاسفكسيا أى الاختناق لعوق دخول الهواء بالثنايات المتنفخة التى تسد فوهة الخنجرة

المعالجة

يفعل القطع الخنجرى متى كانت الحياة مهددة ويعالج المريض سواء كان مرضه ناجماً عن تقرحات الخنجرة أو الزهري أو مرض برايت

المبحث الرابع فى الكروب

التعريف — الكروب هو التهاب الغشاء المخاطى الخنجرى المصحوب بتكون غشاء كاذب ديفتيرى

الاسباب

السبب المهيء هو الاستعداد وهو يوجد فى كل سن ولكن الاطفال فى الثانية من سنهم الى السابعة منها أكثر استعداداً للإصابة والسبب المتم هو باسيل كلبس لوفلر وتكون اصابته أولية أو نتيجة امتداد الذبحة الحلقية الدفترية أو نتيجة عدوى والاسباب المساعدة للإصابة هى ضعف البنية والسكنى فى المحلات المنخفضة الرطبة ويكثر فى فصل الشتاء والربيع والخريف

علاماته

متى كانت نتيجة امتداد الذبحة الحلقية تسبق بأعراضها وهي ألم في الحلق وانتفاخ العقد العنقية وتحت الفك وظهور الغشاء الكاذب في الحلق وحسنى ثم متى حصلت الإصابة الخنجرية زاد على هذه الاعراض . أولا بحة الصوت . ثانيا السعال الخنجرى . ثالثا خروج بعض أجزاء الغشاء الكاذب بالسعال فاذا بحث بالمكروسكوب وجد فيه باسيل كلبس لوفلر . رابعا يصحب ذلك عسر في التنفس . خامسا بهامة لون الطفل . سادسا انخساف الحفرة فوق المعدة في كل شهيق . سابعا يعقب ذلك حصول نوب اختناق لانسداد الخنجرة بالاغشية الكاذبة فيرمى الطفل نفسه على من يكون بجواره من أقاربه موجه رأسه الى الخلف ويديه نحو عنقه كأنه يريد رفع المانع لتنفسه وأخيرا تظهر ظواهر الاسفكسيا وهي ضعف الاحساس العمومى وتخدير الجسم . والبول يصير زلاليا ودرجة الحرارة العمومية تتذبذب بين ٣٨ و ٣٩ وأخيرا يقع الطفل في تنفس ثم نوبة تشنجية تنتهى بموت الطفل . ولتشخيص الكروب للدفتيرى يؤخذ جزء من الغشاء الكاذب ويرسل الى المعمل الكيماوى لفحصه

المعالجة

المعالجة الواقية هي منع خروج الاطفال في زمن الشتاء بعد غروب الشمس وتجنبهم تيارات الهواء وغسل أعناقهم وصدورهم يوميا بالماء البارد وتجنيفهم جيدا في الحال مع احراق زهر الكبريت دواما في حجرتة وشحن هواء الحجرة بأبخرة المغليات الدوائية مع عزل المريض ولا يسمح بدخول محله لغير ممرضاته والطبيب بحيث يتشع الممرضات والطبيب بفضة طويلة تترك في حجرة المريض عند خروجهم لتبخيرها وتطهيرها وكذا لا يسمح لاحد بالاكل في حجرتة وكما ذكر ينبغي وجود بخار مستمر في حجرة المريض من المركب الآتى :

الزيت الاصلى للاوكاليتوس	١٥ ر	جرام
كريازوت	٢ ر	«
الزيت الاصلى للعريمية	١٥ ر	«

جليسرين تقي ١٠٠ ر جرام
ماء مقطر ١٠٠٠ ر »

ويحقن له أيضا تحت الجلد المصل المضاد للدفتريا بمقدار عشرة جرامات دفعة واحدة لمن عمره أقل من ١٥ سنة وبمقدار عشرين جراماً دفعة واحدة لمن عمره من ١٥ سنة فما فوقها وقد يضطر الطبيب لحقن مقدار آخر في اليوم نفسه أو في اليوم الثاني هذا مع استعمال العلاج الموضعي فيعطى للطفل مقيثاً من :

عرق الذهب ٢ ر جرام
شراب عرق الذهب ٥٠ ر »

ويكرر ذلك في نفس اليوم وإذا لم يحصل القيء أعطى المقيء المكون من :
سولفات النحاس من ١٠ ر. سنتجرامات الى ٧٠ ر. سنتجراما
ماء ١٥٠ ر جراما

يعطى منه للطفل كل خمس دقائق ملعقة كبيرة الى حصول القيء
ويمس الطبيب أيضا الحنجرة بمحلول مكون من :

نترات الفضة ١ ر الى ٢ ر جرام
ماء ١٠ ر »

وفي الفترة بين كل مس يفعل في الحلق رذذ الجير أو محلول التين وفي أثناء العلاج يغذى المريض جيداً بالالبان والبيض وعصارة اللحوم مع الكونياك والشمبانيا وإذا تعسرت التغذية بالفم استعملت التغذية بواسطة المجس المريئي
هذا مع إعطاء الطفل كل ساعة ملعقة كبيرة من المركب الآتي :

صبغة الكولا ٢٠ ر جرام
» القرفة ١٠ ر »
» خلاصة الكينا ٥٠ ر »
» نبيذ ملجا ٢٥٠ ر »

وبعد شفاء المريض يجب تطهير كل ما وجد في غرفته وتبخير الحجرة جيداً لان مكروب كلبس لوفلر يقاوم كثيراً المطهرات. وقد يعقب الإصابة الحنجرية الدفتيرية

شلل في أحد الاعضاء فيعالج ذلك باعطاء المريض الذي تجاوزت سنه الخامسة عشرة ملعقة كبيرة قبل الاكل بعشر دقائق من المركب الآتى :

النقط المرة ليوميه	٥ ر	جرام
ليمونات الحديد النوشادري	٥ ر	»
صبغة الكولومبو	٤٠ ر	»
نبذ ملحاً كمية كافية لعمل	٥٠٠ ر	»
مع ذلك ظهر المريض صباحاً ومساءً بواسطة قطعة قانيلا تغمس في المركب الآتى :		
صبغة الجوز المقيء	١٠٠ ر	جرام
الكؤلات الخزامة	١٠٠ ر	»
مع استعمال الدوش بأنواعه المختلفة		

المبحث الخامس

في تشنج الزمار المعروف عند المصريين بالقرينة

التعريف — هو انقباض تشنجي ذاتي في العضلات المغلقة للحنجرة يحصل عقب تنبيه أعصابها المحركة أى الممددة للأحبال الصوتية والمقرية لها بعضها من بعض وهي فروع العصب النخاعي المتوزعة في العضل المذكور بواسطة العصب الراجع وهي فروع مغلقة للزمار وتنبيهها يكون بغير واسطة أو انعكاسياً

الاسباب

السبب المنهبي — هو استعداد يكثر عند الأطفال ضعفاء البنية خصوصاً الذين لا يرضعون من أمهاتهم والسن الأكثر استعداداً هي السن من الولادة الى انتهاء السنة الثانية وقد يكون الاستعداد وراثياً حيث يموت جميع أطفال عائلة به على التعاقب ويكثر في المدن ويندر في الأرياف . والاسباب المتتمة هي البرد وعسر الهضم والامساك ووجود ديدان معوية وانزعاج الطفل أو تألمه من التسنين

علاماته

هي نوبة اختناق تحصل للطفل أثناء نومه أو نعبه فيزرق لون وجهه ويغمه عرق غزير وتنتفخ أوردة عنقه وتزيد ضربات قلبه بدون أن يسبق ذلك لابتحة في الصوت ولا سعال ثم تزول هذه النوبة بعد نصف دقيقة وقد يصحبها تشنج عمومي لجسمه (الكلبسيا) ثم تزول ويعقب ذلك شهيق قوى صفيرى مستطيل وهي تتردد وتمت

المعالجة

إذا كان الطفل نائما وابتدأت النوبة فيجب في الحال إيقافه على أقدامه ويرش وجهه وصدره بالماء البارد ويروح الهواء بقوة على وجهه مع ذلك أطرافه وظهره بالسوائل المنبهة أو وضع الخردل عليها ثم وضع العلق خلف الأذن وفي آن واحد يفعل التنفس الصناعى وعمل حقنة شرجية مسهلة مكونة من :

ماء	٥٠ ر	جراما
خل	١٠ ر	»

أو من :

ماء	٥٠ ر	جراما
ملح الطعام	٢٠ ر	»

أو من :

مغلى الخطمية	٥٠ ر	جراما
جليسرين	٢٠ ر	»
زيت خروع	٢٠ ر	»

ثم بعد التبرز وانقطاعه يعمل للطفل حقنة شرجية تحفظ مكونة من :

مطبوخ جذور حشيشة الهر (فالريانا)	٥٠ ر	جراما
حليب (ابوكبير) من ١ ر	٣ ر	»

٢٠ ر سنتجراما

وقد يضاف اليها التبيرين

ومتى وقعت النوبة وكان المحرض لها التهاب بزوغ أحد الاسنان شرطت لئلا وبعد

التشريط تدهن بفورشة مغموسة في المركب المكون من :

١٥ نقطة

صبغة الزعفران

٢٠ ر جرام

شراب الدياتكود

واذا كان المحرض لها هو ارضاع الطفل من غير والدته رد الى ارضاع والدته اذا أمكن

مع اعطائه ملعقة صغيرة كل ساعة من الجرعة المكونة من :

٥٠ ر جراما

ماء زهر البرتقال

» ١ ر

برومور البوتاسيوم

» ١٠ ر

شراب الكلورال الايدرائي

واذا كان الطفل متقدما في السن يعطى كل نصف ساعة ملعقة صغيرة من الجرعة

المكونة من :

١٢ ر جرام

صبغة المسك أو صبغة الكاستوريوم

» ١ ر

محلول جاوات النوشادر

» ٣٠ ر

ماء الشعر

» ٣٠ ر

شراب بسيط

» ١ ر

ماء الغار الكرزي

٢ نقطتين

صبغة البلادونا

واذا أمكن ارسال الطفل الى الارياف يكون أتم

واذا ظن وجود الزهري الوراثي عولج بالمركبات الزئبقية يوميا وعمل له حقنة شرجية

ملينة أولا ثم تعقب بحقنة تحفظ مكونة من :

٤٠ ر ٠ سنتجراما

يودور البوتاسيوم

٤٠ ر جراما

ماء

واذا ظن وجود ديدان معوية أعطيت الادوية الطاردة لها

المبحث السادس

في شلل المزمار ويسمى بانقطاع الصوت أو فقدته

التعريف — يطلق على ارتخاء الاحبال الصوتية الذي ينشأ عنه انقطاع الصوت

الاسباب

السبب المهيمن هو استعداد خاص والسبب المتمم قد يكون تأثير البرد على الاعصاب المحركة للاحبال الصوتية أو عن تغير في نفس العضل الممدد للاحبال الصوتية أو ناجما عن ضغط الاعصاب المحركة بأورام العنق أو المريء أو القصبة الهوائية أو الحجاب المنصف أو العقد الليمفاوية للشعب أو أنوريزما الأرضى أو تدرن قمة الرئة اليمنى أو دفتريا الحنجرة . وقد يكون نتيجة حالة عصبية انعكاسية كما في أمراض الرحم . وقد يكون نتيجة التسمم بأملاح الرصاص أو بقلويات الفصيلة الباذنجانية أو عرضا للاستريا أو للخلوروز أو للانيميا أو التقيح المستطيل أو الحالة الخنازيرية أو الدرنية للبنية

علاماته

هي بحة الصوت الى انقطاعه ومصحوبا ذلك بسعال أبح وعسر في التنفس

المعالجة

يعطى حبة صباحا وأخرى مساء تحتوي على :

مليجراما ٠ ٠ ٥ ر

استركين

سنتجراما ٠ ٠ ٤ ر

مررة الورد

أو يعطى صباحا ومساء من :

خمس نقط الى عشر نقط من الصبغة الالكؤلية للجوز المقهى مع استعمال الكهر بائية

على العنق

وإذا كان ناشئا عن تغير في الغشاء المخاطي الحنجري يعطى للمريض مقيثا من عرق

الذهب يتبع بمسهل مع رذذ السوائل القابضة في الحنجرة

في أمراض الشعب

المبحث الاول — في الالتهاب الشعبي النزلى

إذا اقتصر اللفظ على التهاب شعبي نزلى أوقفنا نزلة شعبية علم أن الإصابة قاصرة على الشعب الغليظة أو المتوسطة وإذا قيل التهاب شعبي نزلى شعري علم أن الإصابة في الشعب الرفيعة وقد يكون مجلس الإصابة الفروع الشعرية الالتهائية والحوصلات الرئوية فيقال له التهاب شعبي رئوي

وشكل نمرة ٣ السابق واضح فيه الشعب وتفرعاتها الى الحوصلات الرئوية التعريف — هو الالتهاب الشعبي النزلى العادى الذى يكون مجلسه الغشاء المخاطى للقصبة والشعب الغليظة وتفرعاتها الى رابع تفرع لها دون تفرعاتها الشعرية النهائية وهو إما حاد أو مزمن فالحاد هو المعروف فى العرف بالنوازل الصدرية

الاسباب

السبب المهيء هو الاستعداد الذى متى وجد حصل المرض بالتعرض الى أقل سبب جوى وهذا الاستعداد ان وجد فى كل سن الا أن الاطفال والشيوخ تكون أكثر استعدادا للإصابة وكذلك ضعف البنية ورداءة التغذية والحالة الليمفاوية للبنية وهو يكثر فى فصل البرد الرطب لفصل الربيع والخريف وأول فصل الشتاء والاسباب المحدثة للحالة المزمنة هي أمراض القلب والدرن الرئوي والانفريما الرئوية وتنفس الاتربة كما عند المنجدين ونحائى الحجارة والحبارين والتنفس بهواء رطب بارد خصوصا اذا كان الجسم مغطى بالعرق وقد يحصل من خفة الضغط الجوى بالصعود على الجبال كثيرة الارتفاع أو فى طيارات هوائية وقد يحصل من الالتهاب الكلوى الزلالى أو من تعاطى يودور البوتاسيوم وقد يصحب الحصبة والقرمزية والحمى التيفودية

علاماته

يسبق الالتهاب الشعبي النزلى الخفيف بالنوازل الانفية أى بالزكام الانفى وعلامات الالتهاب الشعبي هي . أولا إحساس بدغدغة أو بألم خفيف فى الشعب خلف القص

ثانياً سعال قوى شاق خصوصاً في المساء . ثالثاً يصحب ذلك خصوصاً عند الاطفال حتى ترتفع حرارتها في المساء الى درجة ٣٨ . رابعاً اذا قرع الصدر يكون حافظاً لرئائته الطبيعية . خامساً واذا فعل التسمع الصدرى على جانبي العمود الفقري سمع لغط جاف في الايام الثلاثة الاولى من الاصابة ثم يصير رطباً ويدرك ذلك في الشهيق والزفير معاً . سادساً ويخرج بالسعال بعد اليوم الثالث من الاصابة نفث مخاطي شفاف ثم يخضر ثم يقل ويزول ويشفى المريض في انتهاء الاسبوع الثانى من الاصابة وفي الاصابة الاكثر شدة يتبدى المرض بقشعريات قصيرة متكررة يصحبها ألم رأسي وحى قد يتجاوز درجتها ٣٩ في المساء وسعال شديد قد يمتد الى جملة أسابيع

والحالة المزمنة تعقب تكرار الحالة الحادة جملة مرار أو تكون متعلقة بمرض في القلب أو بمرض برايت أو بالقرس وتتميز بأن المريض ينهج بأقل مجهود يفعله مع عسر في التنفس وتتميز أيضاً بأن السعال فيه يكون متوالياً يقال له كاتنوز QUINTEUSE وحصوله بالاكثريكون في المساء والصباح ويعقب بخروج نفث مخاطي بكمية قد تكون كثيرة عند البعض وقليلة عند الآخرين واذا قرع الصدر قد تكون رئائته مترايدة للحصول تمدد شعبي وحو يصلى (انفيزيما رئوية) وبالتسمع الصدرى يسمع الفاظ مختلفة النغم منتشرة في عموم الصدر وقد تكون الالفاظ قليلة الكمية عند بعض الاشخاص ولا يصحب الحالة المزمنة أعراض عمومية ولا هضمية ولا نحافة في الجسم

المعالجة

العلاج الواقي للاطفال هو تعودهم تحمل التقلبات الجوية بغسل اعناقهم وصدورهم يومياً صباحاً بالماء البارد وعدم تدثرهم بكثير من الملابس وتغذيتهم جيداً وإعطاء ليغاوين البنية زيت كبد الحوت أثناء فصل الشتاء والربيع والخريف . والمعالجة المرضية هي الراحة في الفراش والغذاء اللين وتعاطي مسهل أو عمل حقنة شرجية مسهلة وعقبها يعطى للطفل منقوع ساخن من زهر البنفسج أو لسان الثور مع خللات النوشادر ومحلى بشراب الخس . والرجل يعطى التركيب الآتى :

ر ٣٠ جراماً

شراب الدياتا كود أو الكودايين

ر ١٢٠ »

منقوع زهر البنفسج

خلات النوشادر ١٢ ر جراما
وقد يكون منقوع الجرعة هو منقوع أو مطبوخ جذور البوليجالا مضافا له خلاصة
البوليجالا وخلاصة اللوبيليا من كل ر ٢ جرام .

ويستشق مدة نصف ساعة البخار المتصاعد أثناء غلي :

جذور الخطمية ٣٠ ر جراما
مع رأس من الخشخاش في لتر ماء . وقد يستعاض العلاج السابق بأعطاء المريض
كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

شراب الدياكود (الافيون) ٥٠ ر جراما

» شراب البلادونا ٢٥ ر

» ماء الغاز الكرزى ١٠ ر

» ماء الزيزفون المقطر ٤٠ ر

وتنجر حجرة المريض عدة مرات في اليوم بالبخار المتصاعد من غلى المحلول الآتى :

تربتينا ٤٠ ر جراما

» صبغة الاوكاليتوس ٣٠ ر

» ماء ١٠٠٠ ر

وفي المساء يؤخذ قبل النوم ملعقتان كبيرتان من التركيب الآتى :

شراب الكلورال الايدراى من كل ٦٠ ر جراما
شراب الافيون

وفي الحالة المزمنة يؤخذ من زيت كبده الحوت الكريازوتى ملعقة كبيرة كل صباح
أو خمس محافظ من المريول الكريازوتى مع أخذ مدة عشرين يوما من كل شهر
ملعقة كبيرة فى وسط الاكل من التركيب الآتى :

زرنجات الصودا ١٠ ر سنتجرام

يودور الصودا يوم ١٠ ر جرام

» شراب الجنطيانا ٣٠٠ ر

وفي النزلة الشعبية ذات الرائحة المتينة يتنفس المريض الهواء المار فى التركيب الآتى :

أوكاليتوس ١٠ ر جرام

صبغة الجاوى ١٠ ر »

الكوئل فى درجة ٩٠ ك ك

ماء ٢٠٠ ر جرام

يوضع هذا التركيب فى زجاجة ذات فوهة واسعة وغطاء من الكاوتشودى فتحنن يدخل فيها أنبوبة مستقيمة لدخول الهواء وأخرى منحنية يتنفس منها كشرب الشيشة هذا مع أخذ يومياً أربع حبات كل حبة فيها :

كريازوت ٠٠٥ ر ٠٠٥ ر سنتجرام

ترين ٠٠٥ ر »

يودوفورم ٠٠٥ ر »

وإذا كانت الإصابة شديدة عملت الحجامة الخافقة أو التشريطية على الصدر والظهر أو وضعت عليهما اللبخ الخردلية أو يحاط الصدر بالقطن الذى غمس فى الزيت الكافورى الساخن وعصر وحفظ برباط مدة يومين وقد يساعد ذلك عمل حمام خردلى قدمى مسه واطفاء المريض نحو ٢٠ ر الى ٥٠ ر سنتجرام من الككين ومعهما جزء مماثل من البيراميدون أو الاتيبرين اذا كانت الحمى شديدة ودرجتها تجاوزت ٣٨ درجة

وقد يعطى للكبار خلاف الجرعة المتقدمة الذكر كل ست ساعات اذا كان

السعال شديداً سفوف مكون من :

سكر اللبن ٥٠ ر ٠٠٥ ر سنتجرام

ديونين ٠١ ر ٠٠١ ر سنتجرام

كوداين ٠٣ ر ٠٠٣ ر »

أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة المكونة من :

شراب الكوداين ٤٠ ر جرام

ماء الغاز السكرى ١٠ ر »

برومور البوتاسيوم ٢ ر »

صبغة الأوكاليتوس ٣٠ نقطة

ماء الخس المقطر ١٢٠ ر جراما
 واذا كان عسر التنفس عظيما يعطى المريض مقيئا مكونا من :
 مسحوق عرق الذهب من ٢ ر جرام
 شراب عرق الذهب ٥٠ ر « للاطفال
 وللكبائر يعطى نفس المقيء السابق مضافا اليه :
 طرطير مقيء ٠٠٥ ر سنتجرام

واذا أزم من المرض يدهن الصدر والظهر بصبغة اليود الحديثة التحضير كل يومين
 مرة أو يغطى الصدر بلبصة التابسيدا أو توضع عليه حراقة واذا كان الافراز الشعبي
 كثيرا تعطى جرعة محتوية على :

خلاصة الرتانيا من ٢ ر الى ٤ ر جرام
 مع تعاطى القطران أو التربينتين والمياه الكبريتية والمركبات الزرنيخية ومنقوع
 أوراق الأوكاليتوس مضافا الى ذلك صبغة المر من ١٠ الى ٣٠ نقطة ومحلاة بشراب
 بلسم الطولو — وفي عسر التنفس يستعمل الرذذ الانفى أثناء الشهيق بسائل لانسلو أو
 بسائل الفكسول أو باستنشاق دخان احتراق مسحوق شيفمن أو يوضع فى كوب من
 الماء الساخن ملعتان من النوشادر السائل القوى واستنشاق الابخرة المتصاعدة منها
 وفى حالة جفاف النفث وضعوبة خروجه تستعمل الجرعة المكونة من :

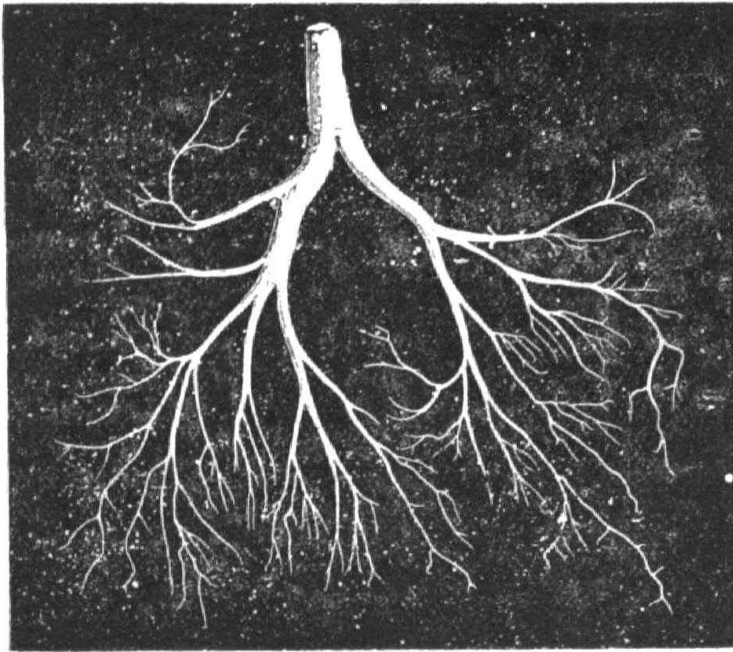
زيت اللوز الحلو ٢٠ ر جراما
 تعمل مستحلب بالصمغ العربى ثم يضاف لها
 قرمز معدنى بمقدار ٢٠ ر الى ٣٠ ر سنتجرام
 تؤخذ بالملقعة كل ساعة بعد رج الزجاجاة كل مرة قبل التعاطى

المبحث الثانى فى النزلة الشعبية الشعرية

التعريف — هى النزلة التى تصيب الاطراف النهائية للشعب ولكون هذه
 الاطراف رفيعة جدا فتند بالتفاخ الغشاء المخاطى المريض ويتمحصل الالتهاب المذكور
 وبذلك تحصل نوب الاختناق ولهذا السبب تسمى بالنزلة الخائقة وحيث أن الهواء

الموجود في الحويصلات الرئوية خرج منها ولا يدخل فيها ثانياً فبذلك تهبط جذرها بعضها على بعض فتصير الرئة كرتة جنين لم يتنفس ولذلك تسمى هذه الحالة بالحالة الجنينية للرئة وإذا امتد الالتهاب إلى عنق الحويصلات ثم إلى الحويصلات تكون الالتهاب الرئوي الفصيصى وهذا ما يحصل في الأجزاء التي هبطت جذر حويصلاتها وصارت في الحالة الجنينية ولذلك يمكن تقسيم النزلة الشعبية إلى ثلاثة أقسام الأول نزلة شعبية عادية وهي التي تصيب الشعب الغليظة . الثانى نزلة شعبية شعرية والثالث نزلة رئوية وكثيراً ما تكون الأقسام الثلاثة مصابة بالالتهاب النزلى المذكور .

ويمتاز الالتهاب النزلى الرئوي الفصيصى عن الالتهاب الليفى بعدم وجود المادة الليفية الشبيهة بصدأ الحديد في النفث وقد تكون الشعب مصابة بالالتهاب ذو الغشاء الكاذب ويعرف ذلك بخروج بواسطة المقيء أغشية كاذبة متشجرة كتشجرات الشعب المصابة التي تكونت فيها كما هو واضح في شكل نمرة ٤ وأعراضه كأعراض الالتهاب الشعبى الخطر



(شكل نمرة ٤)

شكل (٤) يشير لشكل المادة الليفية في الالتهاب الشعبى الليفى

وعلامات الالتهاب الشعبي الرئوى الشعرى هي مجموع علامات الالتهاب الشعبي الحاد . مضافا لها علامات الاختناق فيحصل للطفل أثناء الالتهاب الشعبي الحاد
أولا عسر في التنفس وكثرة فيه وقد يصل عدد حركات التنفس عنده نحو ٨٠ حركة في الدقيقة وعند الكهل من ٤٠ الى ٥٠ في الدقيقة
ثانيا وقد يكون السعال شديدا قويا
ثالثا يعقب السعال نفث نخين معرق بدم وقد يحتوى على ندف غشائية
رابعا والنفض يكون سريعا
خامسا وتكون رئانية قرع الصدر متناقصة متى وجدت الحالة الجنينية لكنها لا تصل لدرجة الاصمية التامة المميزة للالتهاب الرئوى الليفي ولذلك لا يكون وصول الاهتزازات الصوتية متزايدا كما في الالتهاب الليفي وبالسهم لا يسمع النفخ الشعبي القوى المميز للالتهاب الرئوى الليفي بل يكون خفيفا وبعيدا عن الاذن
وأن النفث قد يكون معرقا بالدم ولكن ليس فيه لون صدا الحديد ولا اللزوجة الغروية الخاصة بنفث الالتهاب الليفي
سادسا وبالسهم تسمع ألقاط رفيعة كثيرة منتشرة في الصدر خصوصا نحو قاعدته من الخلف وأخيرا تظهر علامات الاختناق وهي بهات لون الوجه وتغطيته بعرق بارد وانخساف الحفرة فوق المعدة في كل شهيق وبطء التنفس وأخيرا تحصل الكوما ويعقبها تشنج ثم الموت نحو اليوم الرابع أو الخامس من الإصابة
فاذا حصل الالتهاب القصيصي أثناء سير الالتهاب الشعرى حصل زيادة عما تقدم تناقص الرئانية الصدرية وتزايد في درجة الحمى فترفع من ٣٩ درجة الى ٤٠ درجة

المعالجة

- (أ) عند الطفل تغلف أطرافه السفلى باقطن ويحفظ برباط ويجدد ذلك صباحا ومساء (ب) تخرج حجرته بخار الماء في درجة الغليان مع أوراق الاوكاليتوس (ج) يعطى الطفل كل خمس دقائق ملعقة كبيرة من المقيء الآتى ١١ صدر الفم

مسحوق عرق الذهب
من ١ جرام الى ٢ جرام
شراب عرق الذهب
٥٠ ر جراما
مع وضع لبخ خردلية على الصدر والظهر تترك خمس دقائق الى عشرة الى أن يحمر
الجلد الموضوعة عليه وإذا كان التنفس صعبا وضع نحو ١٠ الى ١٥ كاس حجامه على
الصدر والظهر وأعطى للمريض بعد نهاية القيء، ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الآتية :

خلات النوشادر ٢ ر جرام

نبيذ ملجا ٣٠ ر »

ماء النعناع ٤٠ ر »

شراب قشر النارج ٦٠ ر »

(د) عند الشيوخ تفعل الحجامه الجافة خلف الصدر وأمامه كل يومين مرة
ويعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

قرمز معدنى ٣٠ ر سنتجراما

مستحلب زيت اللوز ٨٠ ر جرام

شراب الكوداين ٣٠ ر »

أو ملعقة كبيرة من التركيب الآتى

خلات النوشادر ٥ ر جرام

بنزاوات الصودا ٢ ر »

مطبوخ البوليجالا ١٠٠ ر »

واعطاء برشامة صباحا وأخرى مساء محتوية على :

كلورايدرات الكينين ٣٠ ر سنتجراما

فيناسيتين ٣٠ ر »

مع اعطاء كل ساعتين ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

خلاصة الكينا ٤ ر جرام

خلاصة الكولا ٤ ر »

ماء الحياة العتيق (كونيكا) ٤٠ ر »

شراب قشر النارج ٨٠ ر جراما
 وتسكين السعال يؤخذ ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية بالتعاقب مع السابقة :
 شراب الافيون ٥٠ ر جرام
 شراب البلادنا ٢٥ ر جراما
 ماء الغاز السكرى ٥ ر »
 ماء الزيزفون المقطر ٤٠ ر »
 واذا كان السعال أكثر شدة أعطى للمريض كل ساعتين ملعقة كبيرة من
 التركيب الآتى

برومفورم ٢٥٠ ر جرام
 زيت لوز حلو ٣٠ ر جراما
 مسحوق الصمغ العربى ٢٠ ر »
 شراب السكوداين ٦٠ ر »
 مع اعطائه ليلا حبة مركبة كالآتى :
 خلاصة البلادونا ٠.٢ ر سنتجرام
 خلاصة الجوز المقيى ٠.٢ ر »
 يودوفلئين ٠.٣ ر »
 مسحوق الصبر ٠.٨ ر »
 عصير اليانسون نقطة

وفى الاحوال المزمنة يؤخذ عند النوم من حبة الى اثنتين كل منها محتوية على :

صمغ نوشادرى ٠.٥ ر سنتجرام
 كربونات النوشادر ٠.٥ ر »
 كلورايدرات المرفين ٠.١ ر »
 مسحوق عرق الذهب ٠.١ ر »
 واذا كان الافراز غزيرا يعطى عقب المقيى جرعة محتوية على :
 خلاصة الراتانيا ٤ ر جرام

أو من :

تين من ٥٠ ر . سنتجراما الى را جرام
أو حمض العصفيك

المبحث الثالث فى السعال الديكى

التعريف — هو حالة نزلية مكروية للغشاء المخاطى الحنجرى الشعبى يتميز بشهيق
مستطيل صغير يعقب نوبة السعال يشبه صوت الديكة الصغيرة عند انتهاء صياحها ولذا
سمى بالسعال الديكى

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد يوجد بالانحص عند الاطفال والتغيرات الجوية تساعد
على الاستعداد للعدوى والسبب المتعم هو مكروب خصوصى

علاماته

يبتدىء المرض أولا بسعال عادى نزلى يمتكث نحو ثلاثة أيام الى أسبوعين ثانيا يصير
السعال تشنجيا وكل نوبة تتكون من جملة اهتزازات زفيرية قصيرة قوية متكررة تعقب
بشهيق شاق صغير مستطيل يشبه صوت الديكة الصغيرة عند انتهاء صياحها لان دخول
الهواء فى الحنجرة ومروره فيها صعب لانغلاقها انغلاقا تاما بالانقباض التشنجى لعضلها
المغلق لها ويصحب ذلك احمرار الوجه بل زرقة وقد يتقرح قيد اللسان باندفاعه على
الاسنان القواطع السفلى أثناء النوب . ثالثا القرع الصدرى والتسمع الصدرى أثناء النوبة
لا يجدان شيئا فيه . رابعا تنتهى النوبة بقذف مادة لزجة خيطية وكثيرا ما يصحبها قيء
المواد الغذائية ان كان الطفل أكل

وأخيرا بعد مضى زمن مختلف الطول تزول النوب السعالية التشنجية فلا يوجد

عند الطفل الا ظواهر النزلة الحنجرية الشعبية

ومدة السعال الديكى من ٥٠ يوما الى عدة أشهر

المعالجة

يحمجز الطفل في سرير به وفي حجرة متسعة متجددة الهواء تدخلها الشمس أى تكون نوافذها شرقية قليلة أوغربية قليلة وإذا كان الجو دافئا وليس مع الطفل حمى أمكن اخراجه للرياضة بعيدا عن الاطفال الآخرين وتكون تغذيته بالالبان والمرق والبيض والكوفته المكونة من اللحم المفروم فقط بدون بهار ولا خلافة وهلاما الكوارع والكريمة والمعالجة الدوائية هي أن يتبدأ بأعطاء المريض في أول يوم مقيثا مكونا من :

مسحوق عرق الذهب ٥٠. سنتجراما الى ١٠ جرام

ومن شراب عرق الذهب ٥٠. جراما

يعطى على مرتين بين كل مرة خمس دقائق ويكرر اعطاء هذا المقيث مرة كل يومين أو ثلاثة وبعد انتهاء القى يعطى مدة النهار كل ساعة ملعقة من المركب الآتى :

شراب ديزيسارت Désissart ٢٠. جراما

صبغة الاوكاليتوس ١٥ نقطة

الكوولا تور جذور خائق الذئب ١٠ نقطة

ماء الفار الكرزى ٥. جرام

منقوع الخزامة Sauge ٩٠. »

تكرر هذه الجرعة يوميا اثناء الدور الاول

وفي المساء يعطى فنجانا من منقوع :

الزوفاء Hysope

ساخنا محلى بشراب كزبرة البئر ٦٠. جراما

شراب القطران ٦٠. جراما

وقد يعطى اثناء النهار منقوع الازهار الصدرية ساخنا زمنا فزمننا أو مطبوخ الازهار

الصدرية مثل البلح والتين والزبيب والعناب الجافة

وفي الدور الثانى أى دور السعال التشنجى يعطى للطفل كل ساعة ملعقة متوسطة

من إحدى الجرع الآتية :

١٥ نقطة	صبغة أوراق البلادنا
١٠ جرام	برومور البوتاسيوم أو الاسترونسيوم
٢٠ ر »	شراب بلسم الطولو
٩٠ ر »	ماء زهر البرتقال
٥ ر »	ماء الغار الكرزى
	أو المكونة من :
٢٥ ر. سنتجراما	مسك
٥ جرام	مسحوق الصمغ العربى
٩٠ ر »	منقوع الثالريانا
٢٠ ر »	شراب خلاصة الخس
	و يعطى للطفل لتدارك الارق والنوب السعالية التشنجية الليلية وملعقة متوسطة مساء
	قبل النوم من التركيب الآتى :
١٠ جرام	برومور الاسترونسيوم
٥٠ ر. سنتجراما	كلورال ايدراتى
٤٠ جراما	شراب الترسين الذائب
٨٠ ر »	شراب زهر البرتقال
	أو يعطى ثلاث ملاعق بملعقة صغيرة للاطفال و بملعقة كبيرة للكبار من المركب
	الآتى :
١٠ جرام	بروموفورم
١٠ ر »	صبغة جذور خائق الذئب
١٨ ر »	كؤل تقى
٨٠ ر »	شراب الطولو
	شراب الكودايين { من كل
	ويفعل تبخيرات مستمرة فى حجرة المريض من ابتداء المرض ولاجل ذلك يوضع
	على نار هادئة فى حجرة المريض وعاء يوضع فيه :

صبغة الاوكاليتوس	٥٠ ر جراما
حمض فنيك	» ١٠ ر
عطر المربية	» ٥ ر
قطران	» ١٠٠ ر
عطر الزعتر	» ١٠ ر
كؤل	» ٥٠ ر
جلسرين متعادل	» ٥٠ ر
ماء	» ١٠٠٠ ر

ويكرر هذا التبخير أربع مرات في اليوم وكل مرة مدة ربع ساعة
ولمساعدة التغذية اذا كان القيء متسلطا ويخرج الطفل الغذاء بالقيء يعطى الطفل
الحقنة الغذائية الشرجية المكونة من :

بيتون جاف	١٠ ر جرام
صفار بيضتين	
كلورور الصوديوم	٥٠ ر . ستجراما
لبن معقم	٤٠ ر جراما
يكرر فعل الحقنة المذكور أربع مرات في اليوم بواسطة كرة من الكاوتشوك سعتها ثلاث أواق من السوائل	

وفي الدور الثالث اذا أمكن ارسال الطفل الى الارياض في الجهة التي يكون جوها
جاف كان أفيد مع اعطائه ملعقة شوربة بعد كل أكل من المركب الآتي :

خلاصة الكينا	١٠ ر جرام
شراب الجنطيانا	١٠٠ ر جرام
شراب قشر التارنج	» ١٠٠ ر
نيبذ الكولا بالملح	» ٥٠٠ ر
خلاصة الكوكا	» ٥ ر

وبعد شفاء الطفل تبخر الحجرة وتطهر مع كل الموجود داخلها تطهيرا جيدا

المبحث الرابع

في تشنج الشعب أى الربو العصبى أى ضيق التنفس

التعريف — الربو حالة مرضية مزمنة تتصف بنوب كرشة التنفس وكل نوبة تكون من جملة حركات شهيقية قصيرة شاقة جدا متوالية بحركات زفيرية أكثر سهولة واستطالة منها وبنضح شعبي وفي الفترات تكون الصحة جيدة ولكن بتكرار النوب يحصل تمدد ثانوى فى الحويصلات الرئوية أى تحصل الانفرزما الرئوية

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى قد يكون وراثيا ويوجد فى كل سن خصوصا عند الشيوخ والاسباب المتممة هى الاضطرابات المعدية التى بها تنبه الفروع المعدية للعصب الرئوى المعدى ومنها ينعكس التنبيه على فروعه الموزعة فى عضل الشهيق الشعبية والصدرية فتقبض انقباضا تشنجيا فيصير الشهيق شاقا متواليا وقد يكون التأثير الاولى واقعا على عصب الشم أو التوأى الثلاثى ومنها ينعكس على فروع العصب الرئوى المعدى لتوزعه فى عضل الشهيق المذكور فينخفض الحجاب الحاجز وتمدد الصدر تمددا تشنجيا وقد يكون السبب المتمم هو استنشاق أتربة أو أبخرة مهيجة أو سوائل عطرية أو تأثير البرد الرطب أو الانفعالات النفسانية أو الانشغالات العقلية المفرطة لان التنبيه يمتد من القشرة الدماغية الى الحدة الدماغية ومنها الى فروع العصب الرئوى المعدى الموزعة فى الشعب وفى عضل الشهيق فتقبض انقباضا تشنجيا

علاماته

هى أولا نوبة كرشة النفس والنوبة الاولى تحصل فى أغلب الاحوال فجأة أثناء النوم ليلا فيستيقظ الشخص من نومه فجأة شاعرا باحتياجه الشديد الى الهواء لان الهواء لا يدخل فى رئتيه مع ان القفص الصدرى متمدد بالانقباض التشنجى للمعضلات الشهيقية للصدر والشعب فيجلس مرتكزا يديه على فراشه وموجها رأسه الى الخلف كما

هو واضح في شكل نمرة (٥)^(١) فاعلا مجهودات شهيقية قوية ليحصل بها اتساع



شكل (٥)

في الصدر ويدخل الهواء في الرئتين ولكن بلا فائدة في ذلك بل يصل عبر التنفس الى درجة عظيمة لان الحجاب الهـاجز منخفض بشدة بانقباضه التشنجي والصدر يكون محدبا ثابتا في الوضع الشهيقى والرئتان ممتلئتان بالهواء الا انه واقف لا يتجدد ثم بعد هذا الدور التشنجى يحصل زفير مستطيل صغيرى وهذا الصغير ناجم عن تشنج الالياف العضلية للشعب الشعبوية وفي آخر النوبة يحصل سعال جاف

ثم يصير رطبا فتخرج به أولا مواد سوداء (مثل الشعبوية المطبوخة) آتية من الشعب الرفيعة واذا بحث الصدر بالتسمع أثناء النوبة وجد الخريـر الحويصلى مفقودا أو ضعيفا مصحوبا ببعض الغاط جافة تصير بعد قليل رطبة

وفي الربو المزمن توجد الانفزيما الرئوية وتمدد البطين اليمين للقلب ويترتب عليه عدم كفاءة صماماته والربو مرض لا يشفى

المعالجة

اولا لمعالجة النوبة يجلس المريض ويحنى جزعه الى الامام ويزيل كل ما يعيق حركة صدره ثم ينقط عشر نقط تقريبا على منديه من البريدين أو من نترت الاميل

ويقربه من أنفه ليستنشقه أو يستنشق دخان احتراق مسحوق شفنن أن يأخذ المريض من هذا المسحوق مقدار ربع ملعقة صغيرة ويلقيه على جرة متقدة ويكون المريض محضراً قرطاساً من ورق فيضع قاعدة القرطاس على النار وقمة القرطاس في إحدى الحفرتين اللانفتين ويستنشق الدخان المتصاعد من احتراق هذا المسحوق مدة بضع ثوان فتقف النوبة وإذا لم يوجد مسحوق شفنن يستعاض بالمسحوق الآتى

من كل ر ٣٠ جراماً	مسحوق أوراق البلادنا
	» » الداتورة
	» » البنج
	» » القنب الهندى
	» الجاوى
ر ٣ جرام	» نترات البوتاسا

وإذا لم يوجد ذلك يدخن سجائر إسبك لان تركيبها كتركيب المسحوق السابق أو يستنشق بواسطة جهاز الرذذ سائل لانسيلو Lane Hot أو سائل فيكسول وإذا لم يوجد هذا ولا ذاك يعطى المريض كل ربع ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى

ر ١ جرام	صبغة اللويليا
» ٣٠ ر	شراب المورفين
» ١٠ ر	ماء الفار الكرزى
» ٩٠ ر	ماء الخس
	أو من التركيب المكون من :
ر ٣٠ جراماً	شراب الافيون
» ٢٠ ر	شراب البلادنا
» ٢ ر	برومور الاسترونسيوم
» ١٠ ر	ماء الفار الكرزى
» ٦٠ ر	ماء الزيزفون المقطر
» ١ ر	صبغة اللويليا

اتقيرين ٢٠ جرام
واذا لم يفد هذا يحقن تحت الجلد بسنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين مع
ملايجرام واحد من الاتروپين مع مس الخفر الانفية بالسائل المكون من :
كلورايدرات الكوكايين ١٠ جرام
ماء مقطر ١٠٠ جرام

أو يعمل قرطاس ورق كالسابق به يستنشق البخار المتصاعد من صب ملعقة صغيرة
في ماء في درجة الغليان من المركب الآتي

منتول ٥٠. سنتجراما

صبغة الجاوى ١٠٠ جرام

عطر الاوكاليتوس ٥٠ جرام

الكول في درجة ٩٠ ٢٠٠ جراما

ماء في الغليان ١٠٠٠ جرام

ومتى وقفت النوبة يعطى للمريض كل صباح ملعقة كبيرة مدة ثلاثة أسابيع من
كل شهر من المركب الآتي :

بودور البوتاسيوم ١٠٠ جرام

خلاصة البوليجالا ٥٠ جرام

خلاصة اللويليا ٥٠ جرام

كونياك عتيق ٨٠ جراما

شراب الجنطيانا ٣٠٠ جرام

ويكرر هذا العلاج عدة أشهر بل سنين. وإذا كان المريض ضعيفا يعطى له ملعقة
كبيرة قبل الاكل بعشر دقائق مدة الاسبوع الرابع من التركيب الآتي :

زرنیخات الصودا ١٥. سنتجرام

شراب منینت Menyanthe ١١٥٠ جراما

أو يحقن للمريض تحت الجلد ربع سنتجرام مكعب من المحلول الآتي

سولفات الاصطوخسدة ١٠. سنتجراما

ماء مقطر غلى وبرد ١٠٠ جرام
ثم يستريح المريض من العلاج مدة أسبوع ثم يعود للعلاج كما تقدم ويستمر على ذلك مدة طويلة وما ذكر هو العلاج المستعمل
ولكن الدواء الافيد من جميع ذلك هو الاستنشاق بسائل لنسيلوت Lancélot بواسطة رذاذه أو بسائل فيكسول Vixol بواسطة مرذاذه ويكون الرذذ في الأنف أثناء فعل الشهيق به والزفير بالفم مدة ٢٤ حركة شهيقية فتقف في الحال النوبة ويتدارك عدم حصولها بفعل الرذذ بمجرد الاحساس بضيق التنفس لان مرض الربو لا يشفى شفاء تاما قط

المبحث الخامس في الانفزيما الرئوية

التعريف — يطلق هذا الاسم من أيام لئك Laennec على التمدد غير الطبيعي للحوصلات الرئوية تمدا مستمرا

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى قد يكون وراثيا والسبب المتم هو التزلات الشعبية المزمنة والمجهودات القوية المستمرة الفعل عند الحمالين والمغنيين والزمارين لأن فيها يتبدأ بشهيق عميق ثم تنفلق الحنجرة ثم زفير مكثوم (المجهود)

علاماتها

تختصر علامات الانفزيما في أربعة ظواهر . أولا عسر التنفس . ثانيا تغير الشكل الطبيعي للقفص الصدرى . ثالثا تغير الظواهر الطبيعية لقرع وتسمع الصدر . رابعا اضطراب الجهاز الدورى

فعر التنفس وكرشته هو علامة عادية للانفزيما الرئوية ويزداد هذا العسر بأقل مجهود . وسبب العسر هو تناقص سطح التحيون الرئوى الناجم عن ضهور الحواجز

الحويصلية الرئوية وتمدد الحويصلات المذكورة ولقد لها مروتها فلا تطرد الهواء الموجود فيها ولذلك لا يدخل من الهواء في الدم الا القليل ولتعويض ذلك يسرع التنفس الذي يكون مكونا من شهيق قصير شاق وزفير قصير غير تام وبضمر الحواجز الحويصلية والحويصلات تضمر الاوعية الدموية الشعرية المارة فيها وأما تغير الشكل الطبيعي للقفص الصدري فقد يكون عاما لجميع الصدر وهذا ما يحصل عند بعض الشيوخ فيكون كرويا والمسافات بين الاضلاع محدبة ولكن في أغلب الاحوال يكون التغير جزئيا قاصرا على الحفر تحت الترقوتين وفوقهما وعلى الجهتين الجانبيتين للقفص . وأما تغير الظواهر الطبيعية فهي بالتسمع الصدري يسمع ضعف الحرير الحويصلي وأحيانا يسمع الغاط مخاطية مختلفة النغم خاصة بالنزلة الشعبية التي تضاعف عادة الانفزيما الرئوية وإن الحجاب الحاجز يكون في أكثر الاحوال منخفضا ودافعا الكبد والطحال الى أسفل الاضلاع الكاذبة وإن قرع الصدر في الاجزاء المحدبة للصدر يعطى صوتا طبليا ويحس الاصبع المقرع عليه بمرونة زائدة عن الحالة الطبيعية

وأنه بسبب ضمر كثير من الاوعية الشعرية التي هي تفرعات الشريان الرئوي وتلفها لضمر وتلف الحويصلات الرئوية يحصل إعاقة في سير الدم المقذوف بالبطين اليميني فيتمدد البطين المذكور وأخيرا يحصل عدم كفاءة في غلق صماماته فتترشح الاطراف السفلى ويحصل (الاسيستول) (Asystole) عدم قدرة القلب على تأدية وظائفه . ومدة الانفزيما طويلة فقد تقصر الحياة بسبب تضاعفها بأمراض صدرية أو بالتغير القلبي

المعالجة

مدة النوبة يجلس المريض ويشم قدر ٦ قط من نترت الاميل ويوضع نحو أربعين محجما جافا أمام صدره وخلفه ويعطى مقيثا مكونا من :

مسحوق عرق الذهب	٢ ر	جرام
طرطير مقي	٥ ر	سنتجرام
شراب عرق الذهب	٥٠ ر	جراما

وبعد القى يؤخذ كل ساعة ملعقة كبيرة بعد رج الزجاجاة كل مرة من الجرعة الآتية

مسحوق دوفر ٦٠ ر ٠ سنتجراما

ماء مصغ ١٢٠ ر جراما

شراب الطولو ٣٠ ر »

وفي المساء يؤخذ برشامة محتوية على :

بروم ايدرات الكينين ٢٥ ر ٠ سنتجراما

اتيرين ٥٠ ر ٠ »

ويكرر تعاطى البرشامة المذكورة صباحا ومساء وفي مدة الفترات يحفظ المريض بالملابس الدافئة ولا يخرج من منزله قبل حوالجوى ويدخل منزله قبل غروب الشمس ولا يتعاطى فى المساء غير كوب لبن ويأخذ عند النوم ثلاث ملاعق صغيرة من مسحوق العرقسوس المركب من :

مسحوق السنامكى جزءان

مسحوق العرقسوس جزءان

مسحوق الشمر جزء واحد

مسحوق زهر الكبريت العمود جزء واحد

مسحوق السكر ستة أجزاء

مع أخذ مدة عشرين يوما كل صباح ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

يودور الاسترانيوم ٥ ر جرام

صبغة اللوبيليا ٠٥ ر ٠ سنتجرام

شراب الجنطيانا ١٥٠ ر جراما

وهكذا عشرون يوما كل شهر

ويستعمل ضد المضاعفة القلبية مدة عشرة أيام متوالية كل يوم مقدار ١٠ قط من صبغة الاستروفتوس فى ربع كوب ماء من الماء المحلى بالسكر وهكذا عشرة أيام شهريا . أو الحقن تحت الجلد بمقدار ٠٥ ر ٠ سنتجرام من سولفات الاسيپاراتاين أو بالكافين أو بزيت الكافور طول المدة المذكورة

فى أمراض الرئة

المبحث الاول فى احتقان وأوزيما الرئة

التعريف — يطلق اسم احتقان رئوى على امتلاء الاوعية الدموية الرئوية امتلاء زائدا عن الحالة الطبيعية ويطلق اسم أوزيما رئوية على وجود كمية من المصل متخللة بين عناصر الحويصلات بل وفى أخلية بشرتها
الأسباب

السبب المهيء هو استعداد يوجد من سن العشرين إلى الاربعين خصوصا عند لمقاوى المزاج المستعدين للتدرن الرئوى ثم إن وضع الرئتين بين القلب اليمى والقلب اليسارى وهيجهما دائما بالهواء الداخلى فيهما من الخارج وكثرة أوعيتهما الشعرية الآتية من ينبوعين مختلفين أحدهما معد للتكوين والآخر لتغذيتهما فجميع ذلك يجعلهما معرضتين للاحتقانات التواردية والاحتباسية

والاسباب المتعممة هى دخول هواء بارد جدا فى الرئتين أو حار جدا أو مواد مهيجة كالمساحيق أو الغازات المهيجة أو تحمل الدم بالمشروبات الكحولية أو بمواد مهيجة مرضية وكذلك خفة الضغط الجوى كالصعود فوق الجبال كثيرة الارتفاع وقد يكون التأثير انعكاسيا كتأثير البرد والحر على الجلد ويحصل الاحتقان بتمدد الصدر بدون دخول الهواء فيه كما فى (الكروب Croup)

وقد يكون الاحتقان الرئوى احتباسيا كما فى ضيق الصمام الأوزينى البطينى اليسارى وفى عدم كفاءة غلقه وكما فى ضيق الصمامات الاورطية وفى عدم كفاءة غلقها وأما الاوزيما الرئوية فهى تنجم عن الاحتقان العمومى للرئة

علاماته

متى كان الاحتقان الرئوى عموميا قد يميت المريض بسرعة لان الهواء لا يمر فى الدم لقلة سعة الحويصلات فيقف القلب ويسمى ذلك بالسكتة القلبية وهذا ما يحصل عقب الشمس (ضربة الشمس)

ومتى حصل الاحتقان شعر المريض . أولا بضيق فى الصدر وحرارة فيه . ثانيا حصول سعال ولكن قليل التكرار . ثالثا قد لا يصحب ذلك حمى واذا وجدت كانت خفيفة ونادر أن تصل درجاتها ٣٩ وتزول بعد يومين إلى ثلاثة . رابعا بالقرع الصدرى يوجد تناقص فى رنائته . خامسا بالتسمع يجد أن الخريبر الحويصلى ضعيف جدا وقد يكون مستعاضا بنفخ خفيف ولكن ليس نفخا حقيقيا وقد يوجد لغط فرقى خفيف ومدة الاحتقان الرئوى من ثلاثة أيام الى خمسة وينتهى بالتحليل إذا لم يموت المريض ولم يحصل نزيف رئوى

المعالجة

هى : أولا ابعاد السبب . ثانيا يفعل فصد عام مع اعطاء المسهلات الملحية أو ماء الحياة الالمانية بمقدار ٣٠ جراما مع مقدار مثله من شراب التبررون

المبحث الثانى فى النزيف الرئوى

التعريف — هو الدم الذى يخرج من الشعب بالسعال بكية عظيمة. وأما البصاق الدموى فهو عرض لأفراض مختلفة

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى كثيرا ما يكون وراثيا ومتى وجد فان أقل سبب يحدثه كفعل مجهودات أو استنشاق أتربة أو أبخرة مهيجة . وقد يكون عرضا للدور الأول للتدرن الرئوى وقد يكون معوضا لنزيف عادى وقف كالحيض والنزيف الباسورى وقد يكون ناشئا عن ركود الدم كما فى الامراض القلبية والاحشاء كالكميد والطحال وقد يكون ناجما عن سدة سيارة وقفت فى أحد أوعية الرئة

العلامات

قد يسبق النزيف علامات الاحتقان الرئوى التى هى . أولا احساس بضيق فى

الصدر وحرارة فيه . ثانيا عسرفى التنفس وخفقان قلبى شديد . ثالثا سعال جاف . وقد يحصل فجأة بدون ظواهر سابقة فيحصل سعال يعقبه خروج كمية من الدم عظيمة وقد يصعد الدم الى الحلق بدون سعال ويخرج من الفم والانف بكمية عظيمة ويملا الشعب فيموت المريض محتقلا متلاء الشعب بالدم وعدم دخول الهواء فيها والدم الخارج يكون أحمر قانيا

المعالجة

يوضع المريض مضطجعا على ظهره مرتفع الرأس والظهر قليلا ثم ينظر الطبيب إذا وجدت أسباب فيعدها أى تعالج الامراض المسببة لها ففى التغير القابى (ضيق فتحة الصمام) مثلا يعطى الديجيتالا ويوضع على الصدر وعلى البطن الثلج وعلى الاطراف ورق الخردل ويربط عنق الاطراف برباط ضاغط ويعطى له قطع ثلج يستحبها مع تعاطى المياه الثلجة والحضية كماء رابل مع السكون التام وعدم التكلم مطلقا والادوية المستعملة منها المسكنة للسعال الذى هو محرض للنزيف فيعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

١٠ ر . سنتجرام

خلاصة الافيون

٤ ر جرام

ماء رابل

» ١٠٠ ر

ماء مقطر

ومنها الادوية القابضة للاوعية الشعرية فيحقن تحت الجلد بسنتيمتر مكعب من محلول الارجوتين ويكرر ذلك الى ٣ مرات فى ٢٤ ساعة اذا لم يقف من الحقنة الاولى . نعم ان تأثيره هنا لا يكون قويا كتأثيره فى النزيف الرسمى

ومنها اعطاء عرق الذهب بمقدار ١٠ ر . سنتجرام من مسحوقه كل ربع ساعة الى حصول التلعب ثم بعد التعاطى الى نصف ساعة ثم الى ساعة شرطا حصول التلعب لا القىء وقد يستعمل نصف حقنة برفاس من محلول كلورايدرات الادرينالين adrenaline واحد فى الالف بـبـبـب ولكن كثيرا ما يعقب الانقباض الشعرى الوعائى شلل فيكون خطرا على المريض

وأما الطرطير المقيء فهو واثب يكن مدحه لانك Laennec إلا أنه مضر وإذا استعمل لا يلزم أن يتجاوز ٥٠ ر . سنتجرام في اليوم

وأما القوابض مثل التين وخلاصة الزانانيا وحمض العصفك فلا ضرر في استعمالها بمقدار من ر ١ جرام الى ر ٣ جرام في اليوم في حبوب مع إضافة جزء قليل من الافيون إليها . وأما الادوية المخفضة لضغط الدم فهي المحلول الكحولي المكون من ٣ ١/٢ من ترينترين فيعطى بمقدار ثلاث نقط تكرر أربع مرات في ٢٤ ساعة ومنها نترت الاميل فيستنشق بثلاثة أمبولات منه في ٢٤ ساعة بصبها على منديل يستنشق منه ومنها خلاصة الجى gui (شجر الدبق) فيؤخذ من حبوبها من حبتين الى خمس حبات في كل منها سنتجرام واحد في ٢٤ ساعة . ومن الادوية المعقدة للدم كلورور الجير فيؤخذ كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

كلورور الجير المتبلور	ر ٤ جرام
ماء مصمغ	ر ١٢٠ »
صبغة الافيون	٥٠ نقطة
شراب زهر البرتقال	ر ٤٠ جراما
ومنها محلول الغراء ٣ ١/٢	في المائة يحقن من محلوله مقدار خمسين سنتمترا مكبا

المبحث الثالث في الغنغرينة الرئوية

التعريف — هو موت النسيج الخلوى

الأسباب

السبب المهيء هو استعداد يوجد في كل سن والاسباب المتممة هي انسداد شريان شعبي كما يشاهد في أمراض القلب اليسارى أو أمراض منشأ الأورطى أو ضغط يقع على أحد الشرايين المغذية لجزء الرئة الذى يموت أو عن ملامسة مواد غنغرينية كالسد السيارة العفنة لهذا الجزء

علاماته

العلامة الرئيسية . أولا هي رائحة الغنغرينة في هواء زفير المريض وهي تعلن اتصال الجزء الميت بالشعب وهذه الرائحة توجد في البصاق أيضا . ثانيا اللون الاسود للبصاق مع رائحته المنتنة فهاتان علامتان مميزتان للغنغرينة الرئوية . وأما السعال فهو عرض يوجد في جميع أمراض الشعب والرئة . ثالثا يصحب ذلك حمى مرتفعة الدرجة ذات انحناءات غيرمنتظم وهي حمى الدق . رابعا اذا كانت البورة سطحية كان قرع الصدر في حداثها أصم وسمع فيها تقخ . ثم متى حصل اللين سمع قراقر ونفخ كهفيان وحصل إسهال وينتهى المرض بالموت

المعالجة

تعطى المنبهات لحفظ القوى كالكونياك وخلات النوشادر وخلاصة الكينا والاذنية المقوية مع إعطاء المريض ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة المكونة من :

نحت سولفيت الصودا	٤ جرام
شراب الاوكاليتوس	٣٠ »
ماء مقطر	١٢٠ »

مع وضع إناء محتو على ماء في الغليان وأوراق الاوكاليتوس فوق نار هادئة واستنشاق المريض بخاره مع تقوية القلب بحقن تحت الجلد بزيت الكافور والكافيين والاسبرتاين بالتوالي

المبحث الرابع في الالتهاب الرئوى

يوجد من الالتهاب الرئوى أربعة أنواع وهي :

أولا الالتهاب الرئوى الليفى

ثانيا الالتهاب الرئوى النزلى وهو يصيب جملة فصيصات بدون ان يجهلها مندمجة ولا يشاهد فيه النفث الصداى وهو يضاعف في أغلب الاحوال الالتهاب الشعبى الشعبى

ثالثا التهاب الرئوى الجبى وهو التهاب مزمن يكون متحصله مثل فضلات الجبن وينجم عنه السل الرئوى كما يحصل من الدرن الرئوى
رابعا التهاب الرئوى الخلالى أى المصيب للنسيج الخلوى الموجود بين عناصر أجزاء الرئة ويقال له اسكليروز الرئة (Sclérose) أى تيبس مرضى للانسجة وهو التهاب مزمن يحصل عند الزهرين والكحوليين وحول التغيرات الرئوية المزمنة

فى التهاب الرئوى الليفى

التعريف — يطلق اسم التهاب رئوى ليفى على التهاب المصيب لقسم بتمامه من أقسام الرئة المصحوب بنفث يشبه صدأ الحديد

الأسباب

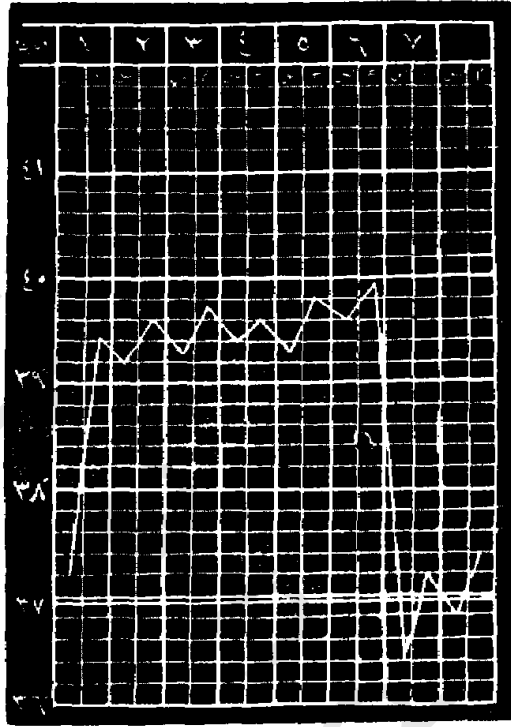
السبب المهيء هو استعداد خاص والشيخ والاطفال والرجال أكثر من النساء استعدادا لتعرضهم للأسباب الجوية المتممة أكثر منهن ويشاهد فى كل الفصول وأثناء وجود بعض الامراض الرماتيزمية والحميات الطفحية والتيفودية لأن الوضع الاقضى الظهري أثناء المرض ينجم عنه الاحتقان الرئوى ثم التهاب المذكور

ومن الاسباب المتممة القوية تأثير البرد. وقد يحصل التهاب الرئوى بدون أن يدرك سببه المتمم، والمجلس الاغلبى للاصابة هو الرئة اليمنى فى فصها السفلى أو السفلى والمتوسط وعند ضعفاء البنية يكون الفص العلوى هو المصاب وعادة يبتدىء التهاب بالحافة الانسية الخلفية للفص الرئوى ومن هناك يمتد إلى الجهة الوحشية ثم إلى الجهة المقدمة له

علاماته

هى : أولا قشعريرة وحيدة شديدة مستطيلة تحصل فجأة يصحبها حمى تصل حرارتها فى المساء إلى ٣٩ درجة بل وأكثر من ذلك كما هو واضح

فى شكل نمرة (٦) . ثانيا ألم جنبى ثدى يظهر فى انتهاء اليوم الاول للمرض وهو يوجد فى كل الاحوال وقد لا يوجد فى بعض أحوال الالتهاب المصيب لقمة الرئة . والألم الجنبى المذكور يكون شديدا ويزداد بحركة التنفس ومجلسه قرب الثدى ومدته من يوم الى يومين



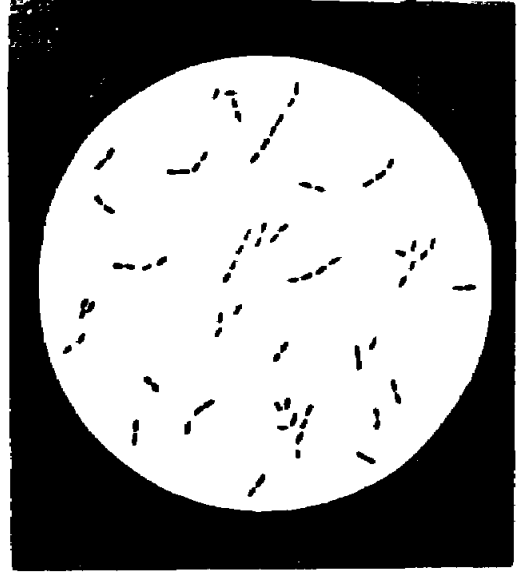
شكل نمرة (٦)

ثالثا: عسر التنفس ويكون متناسبا مع اتساع الجزء المصاب من الرئة ويزداد عسر التنفس بشدة ألم الجنب وبشدة الحمى

رابعا: السعال وهو عرض دائم الوجود ويظهر من اليوم الاول من المرض ويكون جافا أثناء اليوم المذكور وفى انتهاء اليوم الثانى من المرض يعقب السعال خروج بصاق لونه كلون صدأ الحديد وذو قوام غروى لزج بسببه يلتصق بالاناء المحتوى عليه حتى إذا قلب الاناء المذكور لا ينفصل البصاق منه ولونه الصدأى ناجم عن شدة الاحتقان الوعائى وتمزق بعض هذه الاوعية ولكن قد لا يوجد اللون المذكور متى كان الالتهاب مصيبا لضعيف البنية أو مصيبا لقمة الرئة أو عند الشيوخ . وإذا بحث هذا البصاق بالمكروسكوب

وجد فيه مكروب الالتهاب الرئوى المسمى بالبنوموكوك (Pneumocoque)
الواضح فى شكل نمرة (٧)

واذا كان الالتهاب الرئوى شاغلا
لمركز الرئة فلا توجد ظواهر للقرع والتسمع
الصدرى وتختصر هذه الظواهر . أولا فى
تزايد وصول الاهتزازات الصوتية الى اليد
أو الاذن الموضوعة على الصدر فى حذاء
الجزء المصاب . ثانيا فى الاصمية التامة
الناتجة عن قرع الصدر فى حذاء الجزء
المتغير . ثالثا فى فقد المرونة التى يشعر
بها الاصبع المقروء عليه . رابعا فى سماع
ألفاظ فرقية جافة شبيهة بالتى تحصل من



شكل نمرة (٧)

القاء ملح الطعام على الجمر المتقد أو من فرك خصلة شعر أمام حفرة الاذن تسمع فى
الساعات الاولى من الالتهاب فى زمن الشهيق خصوصا فى آخره . خامسا فى سماع نفخ
قوى شبيه بالصوت الذى ينجم من النفخ فى أسطوانة مجوفة من الخشب يسمع أثناء
الشهيق ومجلسه شعب الجزء المتكد من الرئة ولذا يسمى بالنفخ الشعبى . سادسا فى
سماع صوت المريض الذى يلفظ كلمة (أربعة) أثناء وضع الاذن على الصدر وفى محاذاة
الجزء المريض من الرئة ويكررها كأن المريض واضع فيه على أذن الطبيب ويتكلم بقوة
ويسمى ذلك بالتكلم الشعبى (Bronchophonie) . سابعا يتبدى الالتهاب
الرئوى الليفى فى الانحطاط فى اليوم السابع بانخفاض فجائى عظيم فى الحرارة قد يكون

شكل نمرة (٧) يشير للبنوموكوك وهى حبوب مستديرة تقريبا يظهر انها محاطة
بغلاف شفاف تجتمع فى أغلب الاحوال اثنتين اثنتين أو ثلاثة ثلاثة أو أربعة أربعة
أو أكثر كما هو واضح فى الشكل المذكور وهى توجد فى بصاق المصاب بالالتهاب
الرئوى والذى اكتشفها هو الاستاذ فرنكل وهى غير التى اكتشفها الاستاذ فريدلاندر
وكلاهما يوجد فى الهم عند السليمين

أسفل من درجة الحرارة الطبيعية كما هو واضح في شكل نمرة (٦) المذكور وقد يسبق الانخفاض الفجائي بارتفاع فجائي يتجاوز الدرجة التي وقفت فيها الحرارة مساء اليوم السابق كما هو واضح في شكل نمرة (٧) السالف

والظواهر العمومية الحية هي تزايد فعل القلب فيصل النبض عادة الى ١٠٠ بل وإلى ١٥٠ نبضة ويكون النبض ممتلئا صلبا . لكن قد يكون رخوا ضعيفا ويكون البول متزايد البولية فمن ٢٠ جراما في اللتر تصير نحو ٤٨ جراما ويكون متناقص الكلوريات فمن ١٢ جراما تنزل الى جرام واحد بل وإلى كسور الجرام ٥٠ ر . سنتجراما

ومدة الالتهاب الرئوى الليفى فى دوره الاول من ثلاثة أيام إلى أسبوع ثم تحط الحى فى اليوم السابع المذكور وقد يكون انحطاط الحى عقب حصول عرق غزير أو إسهال غزير أو عاف غزير ومدة دور التحليل من ستة أيام إلى أسبوع وقد يستمر بعد انحطاط الحى إلى اليوم العاشر أو الخامس عشر من ابتداء المرض

وينتهى الالتهاب الرئوى الليفى فى أغلب الاحوال بالشفاء وقد ينتهى بالموت فى اليوم السابع أو الثامن وهذا ما حصل لمن أذوب أسى عليه وأبكيه طول ماحيت ولدى الوحيد النبيل العالم المقتدر الكريم النزيه المحبوب من جميع معارفه السيد احمد جميل حمدى بك المحامى باستئناف المختلط المتوفى فى السابع عشر من شهر يونيه سنة ١٩١٥ أفاض الله على ضريحه رحمته ورضوانه آمين . وقد يمتد الالتهاب إلى الرئة الأخرى فيكون الالتهاب الرئوى المزدوج وتكون نهايته الموت

المعالجة

يلازم المريض فراشه وتكون حجرته ذات حرارة درجتها نحو ٢٠ درجة وهوأوها متجدد كائنة فى الجهة الشرقية القبلىة أو الغربية القبلىة والغذاء هو اللبن والمرق والبيض والسّمك

ومتى كان الشخص قوى البنية قطع المرض أدواره وشفى بدون علاج لأن الالتهاب الرئوى من الامراض الدورية التى تقطع أدوارها بانتظام متى كان الشخص قوى البنية ولا يوجد معه مضاعفة ومع ذلك لا يلزم تركه بدون أخذ الاحتياطات اللازمة

فيتمضمض المريض مرارا بمحلول حمض البوريك ويدهن الخفر الانفية بالثايزيلين الماتولى أو الريزورسينى (résorcine) وحفظ إطلاق البطن بأخذ ربع كوب كل صباح من المركب الآتى :

سلفات الصودا	٥٠ ر	جراما
فوسفات الصودا	٤٥ ر	»
كلورورا الصوديوم	٥ ر	»

ويعمل له حقنة شرجية كل يوم محتوية على ملعقة كبيرة من ملح الطعام وذلك لعدم تخزين المواد الفضلية وتعقتها

والعلاج الموضعية هي عمل الحجامة الجافة أو التشريطية على الصدر وبالاخص فى محاذاة مجلس الالم الجنبى أو وضع اللبخ الخردلية أو الفوط المبتلة بالماء الساخن جدا على الصدر بعد عصرها وتجديدها كل خمس دقائق أو تغليف الصدر بالقطن بعد غمره فى الزيت الكافورى الساخن جدا وعصره وحفظه برباط مدة المرض. وإذاتهامضى الالم الجنبى حتن تحت الجلد فى محاذاته بسنتيمتر واحد مكعب من محلول مكون من :

كلورايدرات المورفين	٠.١٠	سنتجرام
ماء مقطر غلى وبرد	١٠ ر	جرام

ويساعد خروج النفط باستنشاق أبخرة ماء موضوع على نار هادئة فى الغليان بطريقة مستمرة محتويا إما على صبغة الجاوى أو صبغة الاوكاليتوس مع اعطاء المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة المكونة من :

مطبوخ البوليجالا	١٥٠ ر	جراما
خلات النوشاد	١٢ ر	»
جاوات الصودا	٣ ر	»
كونياك	٢٠ ر	»
شراب الخس	٦ ر	»

وإذا كان السعال شاقا أستعويض شراب الخس بشراب الكوداين
تنبيه — لست ممن يستعملون المياه الباردة على الصدر أو حماما فى هذا المرض

ولست ممن يستعملون أيضا القرمز أو عرق الذهب لخروج النفث لأن الماء البارد قد يزيد شدة المرض وإن عرق الذهب أو القرمز يضعفان القلب ومتى كان خروج النفث سهلا استعيصت الجرعة السابقة باعطاء المريض ملعقة كبيرة صباحا وظهرا ومساء من التركيب الآتى :

٨ ر	جرام	خلاصة الكينا
٤٠ ر	»	نيذ الكينا بالملح
٦٠ ر	»	شراب قشر النارج
٦٠ ر	»	شراب الجنطيانا

أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

٢ ر	جرام	خلاصة الكينا
١٠ قط		صبغة الكولا
٣٠ ر	جراما	شراب القرفة
٤٠ ر	»	كونياك عتيق
١٥٠ ر	»	نيذ بردو عتيق

وإذا كان المريض عصيبا ومعتريه هذيان يضاف الى الجرعة السابقة مقدار ٥٠ ر. سنتجراما من المسك. ويقوى القلب دائما بالحقن تحت الجلد صباحا ومساء بستيمتر مكعب من التركيب الآتى :

٢ ر	جرام	كافيين
٢ ر	»	جاوات الصودا
١٠ ر	»	ماء مغلى وبرد

فكل حقنة فيها ٢٠ ر. سنتجراما من الكافيين

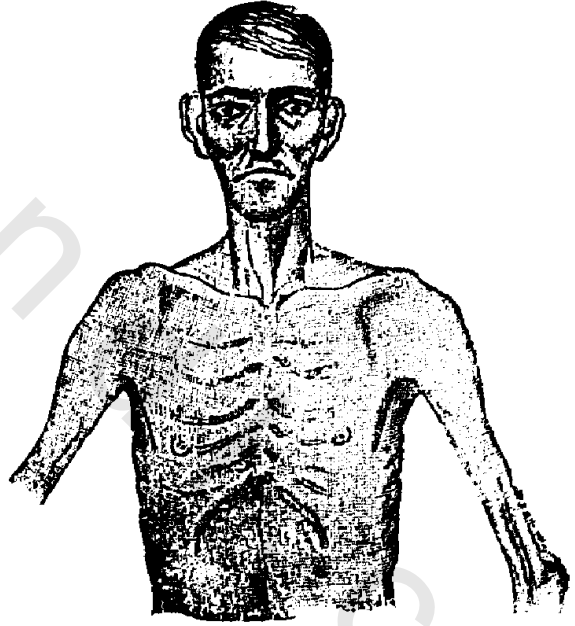
أو بحقن الاسبارتين بمقدار ٠.٥ ر. سنتجرام مع ٠.٠١ ر. ملليجرام من سولفات الاستركنين أو بحقنة من زيت الكافور واحد من الكافور وعشرة من الزيت وعند الشيوخ ٢ من الكافور على عشرة من الزيت وإذا كان عصر التنفس عظيما فعل الفصد العام

وعند الحامل يتجنب استعمال الديجيتال والكيلا لانهما يحرضان الاجهاض. وبعداشفاء
يوصى المريض بعدم التدخين وعدم تعاطى المشروبات الروحية وتجنب البرد والرطوبة

المبحث الخامس فى السل الرئوى أو الدرن الرئوى

التعريف - السل هو اضمحلال الجسم والقوى الحيوية للشخص المصاب به
فيصير ضعيفا نحيفا للغاية كما هو واضح فى شكل نمرة (٨)

وينتج السل عن التدرن
الرئوى المزمن وكلمة سل رئوى
مرادفة لتدرن رئوى مزمن . والتدرن
الرئوى نوعان حاد ومزمن أى
تقرحى وكل منهما عبارة عن تولد
حبيبي رفيع كحب الدخن فالحاد
يكون منتشرا فى جميع أجزاء الرئة
ويشاهد بكثرة عند الاطفال
والشبان ويقل بعد سن الخامسة
والعشرين تقريبا وله ثلاثة أشكال
وهى الاختناقى والنزلى والتيفوسى



شكل نمرة (٨)

فى الشكل الاختناقى سواء أكان ابتداءه فجائيا أم عقب الاعراض السابقة لجميع الامراض
الحادة يعترى الشخص فى أول يوم حى درجتها تقريبا ٣٥ درجة وانحطاطها نحو درجة
ونصف درجة صباحا بدون ألم جنبى ولا سعال . وفى اليوم الثانى يعترى المريض عسر
فى التنفس قد يصل للدرجة الاختناق بدون وجود الغاط صدرية ولا قلبية يميت
الشخص بسرعة . والشكل النزلى يعرف بوجود الغاط شعبية شعرية محدودة ابتداء

ثم تنتشر في الصدر ولا يفكر في الدرن الا اذا كان الشخص ضعيفا ومن أبوين درنيين أو كان معه اسهال غزير متعاص. والشكل التيفوسى لا يتميز إلا إذا حصل نزيف رئوى. وعلى كل فيموت المريض بسرعة بدون أن يحصل تقيح الدرن المذكور وبذلك يتميز عن التدرن المزمن أي التقرحى وينجم عنه عسر عظيم في التنفس وحى شديدة تمت المريض بسرعة بدون أن يجد وقت للتقيح. وأما المزمن فتكون حبيباته قاصرة على قمة إحدى الرئتين أو القمتين معا وعسر التنفس فيه يكون قليلا جدا ولذلك يمضى وقت طويل فيه يتقيح ولذا قسمت مدته الى ثلاثة أدوار مألوفة لجميع الأطباء من قديم الزمن

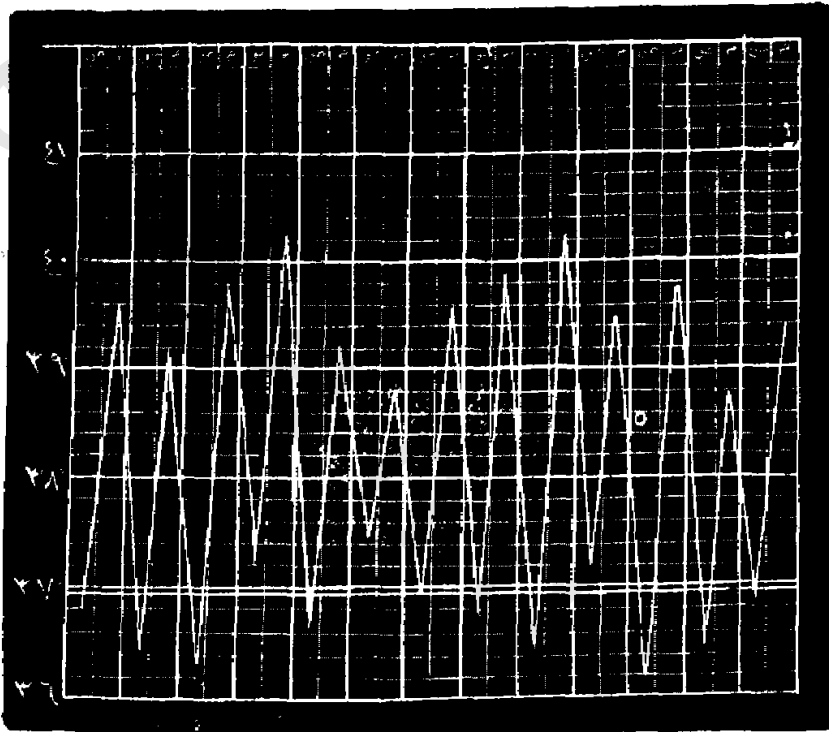
الأسباب

السبب الوحيد هو الاستعداد لدخول باسيل كوخ بالعدوى في البنية وتساعد التغذية الرديئة على ذلك وسكنى المحلات الرطبة والاقامة في هواء غير صحى والحزن والامراض المزمنة للاعضاء الصدرية والهضمية

العلامات

يبتدىء الدور الاول . أولا بسعال جاف يترأى في المساء يصحبه حالة حمية قد لا تدرك إلا مساء أو تدرك من الصباح ولكنها تزداد في المساء وتقل في الصباح فتكون انخطاطية ودرجتها في المساء من ٣٨.٥ الى ٣٩ درجة ونادر جدا وصولها إلى ٤٠ درجة . ثانيا بالتسمع يسمع الغاط جافة ونفخ شعبي مجلسها القمة المصابة . ثالثا بالقرع يوجد في محاذاة هذا القسم تحت أصمية . رابعا كثيرا ما يصحب هذه الظواهر نزيف رئوى أو أن النفث يكون ملوثا بالدم فقط ومدة هذا الدور طويلة لان ظهور التولدات الدرنية لا يحصل جميعه في دفعة واحدة وقد يقف سير المرض فيقف التزيف إذا كان حصل وتزول الحمى والالفاط الصدرية وتحسن صحة المريض بل ويشفى . والتحت الاصمية تقل بسبب زوال الاحتقان لكنها لا تزول كلية لان وجود التولد الدرني يحفظها . والدور الثانى هو لين وتقيح الدرن الذى تكون ويعرف . أولا بترأى درجة الحمى التى تأخذ شكل الحمى المتقطعة . ثانيا بالالفاط الرطبة الغليظة الفقاعات . ثالثا بالنفخ الشعبى . رابعا بترأى وصول الاهتزازات الصوتية للاذن

أواليد الموضوعة على الصدر في محاذاة قمة الرئة المصابة في الحفرة تحت الترقوة من الأمام وفوق شوكة عظم اللوح من الخلف . سادسا بالقرع على هذه النقط توجد أصمية تامة . سابعا بالنظر ترى الحفرة تحت الترقوة وفوق الشوكة للرئة المصابة أكثر انخسافا من الجهة السليمة وأما الدور الثالث فيعرف بتزايد أعراض التسمم العفن الناجم عن



شكل نمرة (٩)

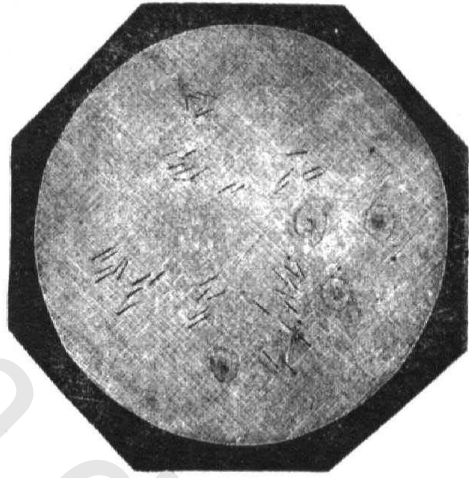
الامتصاص القيعي العفن للدرن المتقيح وهي . أولا طرز الحمى التي تكون تذبذباتها عظيمة حيث تكون درجاتها في الصباح ٣٧ بل وأقل وفي المساء تصل الى ٤٠ درجة كما هو واضح في شكل نمرة (٩) . ثانيا يعرف الدور الثالث أي الدرجة الثالثة بالبصاق فيكون مكونا من مادة قيحية مستديرة مشرذمة الدائر . ثالثا بالتسمع

شكل نمرة (٩) يشير لسير الحرارة في الدور الاخير للسلسل أي الدرجة الثالثة

يسمع نفخ كهفي وقرأرتدل على وجود تجاويف مختلفة السعة أعقت تقيح الدرن وخروج متحصله بالسعال . رابعا يضعف المريض وتورم أقدامه مع حفظ حواسه العقلية فيوجه مجهودات عقله الى تنفيذ مشروعات مختلفة زاعما انه مصاب فقط بنزلة شعبية مزمنة ولم يخطر بباله انه راحل من الدار الفانية الى الدار الباقية فاذا بحث بصاته بالملكركسكوب وجد فيه باسيل كوخ شكل (١٠)

المعالجة

المعالجة الواقية هي . أولا ارسال الطفل المولود من أبوين أحدهما درني خصوصا الام الى الريف اذا أمكن واختيار مرضع جيدة الصحة واللبن ولا يفظم إلا بعد بزوغ جميع أسنانه وهي مدة سنتين كاملتين أو أكثر إذ قد يتأخر بزوغها لان إرضاع الطفل من أمه المريضة يكون سببا لعدوى الطفل لان الباسيل يوجد في لبنها.



شكل نمرة (١٠)

هذا من جهة ومن أخرى فان إرضاع المريضة طفلها يساعد على ضعفها فالأفيد لها عذم إرضاعها ولدها ويلزم أن يروض الطفل يوميا في الهواء الطلق في الخلاء جملة ساعات في اليوم وان اقامته تكون في مسكن جاف تدخله الشمس وتجنب الفسحة في شدة الحر كما تجتنب أثناء الشتاء قبل دفء الجو بالشمس ويدخل المسكن قبل غروب الشمس ولا يخرج أثناء المطر

وقد لا توجد المرضع جيدة الصحة واللبن فيضطر لألبان الحيوان فلبن الماعز والحير يفضل عن لبن البقر لقرب تركيب لبنها من لبن المرأة واللبن البقري لا يستعمل إلا اذا كان تلقيح التوبركولين أثبت عدم إصابة البقرة بالدرن وزيادة على ذلك يغلى اللبن قبل

استعماله بوضعه على النار وغليه مدة أقلها ربع ساعة وبدون ذلك قد يصل الباسيل الى الطفل فيعديه

ويلزم غسل جسم الطفل يوميا بالماء الفاتر وتدرجيا بالماء البارد وعقب الغسيل يحفف جسمه جيدا في الحال وبعد الفطام يغذى جيدا بالألبان والبيض والليفة العضلية للحم ويكون اللحم مشويا كثيرا المضج لانه يوصل الباسيل للطفل فيعديه خصوصا الكبد والمخ والكلاوى ولحم الارانب لانها في أغلب الاحيان تكون درنية

ومتى وصل الطفل الى سن الصبا يلزمه الرياضة على الأقدام مدة مناسبة لقوة جسمه بدون تعب في الهواء الجيد الجاف الطلق مع تجنب تيارات الأهوية . ويدلك جسمه يوميا بماء الكولونيا المضاف له عطر الخزامة Lavande بواسطة قطعة من الفانيلا ومتى صار الصبي شابا يعتاد الاستحمام بالماء البارد (دوش) كل يوم مع تحفيف الجسم في الحال وذلك ثم الرياضة على الأقدام مع التغذية الجيدة من ألبان وبيض ولحوم مشوية جيدا وسردين بالزيت واعطاء الليمفاوين عقب غذاء الظهر وملعتين صغيرتين كل يوم من شراب يودور الحديد وفي الشتاء يعطى له كل يوم ملعتان صغيرتان بعد الأكل من زيت السمك ويحجز الشخص في فراشه اذا حصل له أى مرض كان ومعالجته في الحال كما أنه يلزمه تجنب الرطوبة وان تكون حجراته مرتفعة متسعة متجددة الهواء كائنة في الجهة الشرقية القبيلة أو الغربية القبيلة للمسكن لا في الجهة البحرية وان يتجنب السهر الطويل والحفلات والتعب الجسمي والعقلي والاقتراب السرى للنساء وتعاطى المشروبات الروحية ومجالسة المصايين بالسل

والمعالجة الخاصة للمصاب بالسل منها ما يكون عموميا وينحصر في وضع المريض في مسكن مرتفع متسع جيد الهواء جاف تدخله الشمس وفي تغذيته تغذية جيدة لانه محتاج لحصتين من الاغذية حصه لحفظ وجوده وحصه أخرى لشفائه لان التولد الدرني الرئوى هو تولد باسيلي ضعفى فيلزم أكل الليفة (البفتيكية) الخالية من الدهن والشفئت المشوية جيدا وان يتناول من البيض واللبن مقدارا مزدوجا فيأخذ كل يوم مقدارا قليلا لكنه متكرر ليعوض الفقد الحاصل في جسمه وفي آن واحد لشفائه من المرض المصاب به ويلزم ان يبصق في زجاجة محكمة الغطاء يوجد دائما داخلها نحو ربعها

من محلول السليمانى بـ ١٠٠٠ واحد فى الالف أو محلول سلفات النحاس ٥٠. سنتجرأما على ر. ١٠٠٠ جرام وألا تترك للذباب لانه قد يقف على حافاتها التى ربما تكون قد تلوثت فيأخذ الباسيل ويوصله الى أشخاص قريين أو بعيدين بوقوفه فوق شفاههم أو فى مآكلهم أو مشربهم فيصابون بالمرض بالعدوى متى وجد الاستعداد وأما البصاق فى المنديل فهو خطر لانه يوصل الباسيل للفصاليين وقد يعقم البصاق قبل تفريره من رجاخته بوضع الزجاجة الشاملة له فى محلول مكون من :

كروزيلين	١٠ ر	جرام
كربونات الصودا	١٠ ر	»
صابون طبي	٥ ر	»

يوضع على نار فى إناء ويغلى والزجاجة فيه يبصاقها مدة ١٠ دقائق وقد يبصق المريض فى علبه من ورق مقوى محتوية على نشارة الخشب ثم تحرق جميعها فى آخر النهار أو يبصق فى سائل مكون من :

كربونات الصودا	٢٠٠ ر	جرام
ماء	١٠٠٠ ر	»
أوفى : لسيف الصودا (أى محلوها)	١٠ ر	»
ماء	١٠٠٠ ر	»

ولعدم نثر بصاق أو لعاب فم المريض على الارض أثناء سعاله يأخذ جزء من القطن الايدروفيلى ويضعه أمام فمه أثناء السعال وبعد ذلك يحرق القطن المذكور . ثم أنه بعد كل أكل تجمع أدوات أكله من شوكة وسكينة وملعقة وكوبه وتغلى فى المحلول الآتى

لسيف الصودا	١٠ ر	جرام
ماء	١٠٠٠ ر	»

مدة خمس دقائق

وتوضع الفوطة فى كيس وتغلى مع ملابسه وينبه على المريض بعدم بل أصبعه عند ما يقلب صحيفة كتاب يقرأ فيه وكذلك يوضع على برازه عقب تبرزه فى المرحاض قبل قذفه فى المجرور مقدار من لسيف الصودا ١٠ فى ١٠٠٠ جرام ماء وإذا كان التبرز

في اثناء وضع المحلول في الاناء قبل التبرز وطرحه في المرحاض وحيث أن الاتربة تنتشر حافظة للبائل الدرنى لا يلزم كنس حجرة المصاب بل تسمح بفوطة مبتلة بمحلول سيف الصودا ١٠ في ١٠٠٠ جرام ثم تعقم هذه الفوطة وكذلك ملابس المريض تجمع وحدها بدون اختلاطها بملابس الاسرة ثم توضع في محلول اللسيف الصودى ١٠ في ١٠٠٠ جرام قبل غسلها

المعالجة

هى : أولا . تأثير الطبيب على عقل المريض ولذا يجتهد الطبيب في معرفة طباع المريض ويعطف عليه دائما حتى يثق به ومتى وثق به يبشره بأنه سيشفى وبهذا القول تحسن حالة المريض

ثانيا . يلزم أن تكون حجرة المريض في الجهة الشرقية القبلية أو الغربية القبلية وليست معرضة للاهوية البحرية ولكنه لا يجلس في الجزء الذى تكون الشمس فيه بل يبعد عنها بأن يكون في الظل حتى في رياضته على الاقدام ويلزمه أن يحجب رأسه وأكتافه (بالشمسية) بالمظلة من الشمس وأن تكون الحجرة مرتفعة الارض متسعة متجددة الهواء خالية من الستائر والأبسطة الثابتة والمفروشات والرياش فلا يوجد فيها إلا السرير بفرشه وكريسين أو ثلاثة وطاولة (طرايزه) بسيطة وأن تكون رجل السرير مصوبة للنافذة التى تكون بجواره وتكون ملابس المريض من الصوف ويلزم أن تكون النافذة مفتوحة ليلا ونهارا شتاء وصيفا وانما أثناء الاهوية يوضع بين سرير المريض والنافذة حاجب هوائى عريض واذا دفتت الحجرة زمن الشتاء يبعد السرير عن تيار الهواء الآتى من النافذة الى الموقد (شومنيه) وكى يعتاد المريض فتح النافذة ليلا يفتح أول ليلة بقدر خمسة سنتيمترات وفي الليلة الثانية بقدر عشرة وهكذا يزداد خمسة خمسة كل ليلة حتى تفتح ضلتيه فتحاتا تاما من أعلى الى أسفل ويوضع في سريره نحو قدميه ليلا أثناء نومه إناء محتو على ماء ساخن ليدفئه . وفتح النافذة ليلا ونهارا ضرورى وهو العلاج بالهواء

ثالثا يجنب المريض التعب الجسمى والعقلى حتى الحادثة الطويلة ويجتنب المناقشة والمجادلات بل يلزمه تسلية نفسه خفيفا وتتخذ حرارته يوميا بوضع الترمومتر في الفم

أو تحت الابط بعد تخفيف العرق منه اذا وجد فتكون حرارة الصباح في حالة عدم وجود حمى من ٣٦ الى ٣٦٫٥ درجة ولا تتجاوز في المساء ٣٦٫٨ واذا وصلت الى ٣٧ في المساء قيل إنه توجد حمى خفيفة واذا زادت على تلك الدرجة وكسورها كان هناك حمى حقيقية . وتزايد الحرارة الحمية يحصل ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء

وقد يكون تزايد حرارة الجسم ناجما عن فعل المضخم أو عن تعب المريض عقب رياضته على الاقدام ولذا يلزم الطبيب ان يرتب زمن الرياضة تبعا لدرجة الحمى ومقدار وزن الجسم وعلى كل فالشخص الذي تكون حماه مرتفعة في المساء لا يلزم منعه من الرياضة ماشيا بل يلزم ان يترويض ماشيا صباحا قبل غداء الظهر مع مراقبة حرارته بالترمومتر ووزن جسمه يوميا . فمتى كانت درجة الحرارة ثابتة مساء وكان وزن جسمه يزداد يؤمر المريض بالمشي أيضا بعد الظهر للرياضة ما بين الساعة الرابعة والخامسة ولا يلزم حجز المريض في فراشه اذا كانت درجة الحرارة في الصباح ٣٧ حتى ولو كانت وصلت في المساء الى ٣٩ أو ٣٩٫٥ بل يلزم ان يمضي الوقت أثناء الحمى ممتدا على الكرسي الطويل في الشرفة (البلكون) لا في السرير في الحجرة واذا شعر في يوم ما أنه تعب نام في فراشه قبل العشاء ومتى استيقظ وجد نفسه مستريحاً . وليست درجة حمى المساء هي التي تجبره على ملازمة الفراش بل درجة حرارة الصباح هي التي تجبره على ذلك لان الرياضة المطلوبة هي الفسحة على الاقدام مشى الهويناء ومنع كل عمل يتطلب فعل مجهود خصوصا بالاطراف العليا قربها من الصدر وبالاجمال نذكر الاعمال اليومية وهي :

- أولا يلزم أن يقوم المريض من الترم الساعة السابعة صباحا
- ثانيا يتناول أول فطور الساعة السابعة والنصف
- ثالثا يأخذ المريض (دوشا) أو غسيل صدره وبطنه وتحت إبطيه وظهره وتخفيفها ثم يخرج للرياضة على الاقدام الساعة التاسعة
- رابعا ومن الساعة التاسعة والربع الى العاشرة والنصف يجلس في الهواء الطلق مع الراحة التامة
- خامسا وفي الساعة العاشرة والنصف يأخذ الفطور الثاني ويترويض ماشيا على الاقدام الى الساعة الحادية عشرة والنصف

سادسا ومن الساعة الحادية عشرة والنصف الى الساعة الثانية عشرة والنصف يجلس في الهواء الطلق مع الراحة التامة

سابعا وفي الساعة الواحدة بعد الظهر يتناول طعام الغداء
ثامنا ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الرابعة يجلس في الهواء الطلق مع الراحة التامة
تاسعا ومن الساعة الرابعة بعد الظهر يأكل يسيرا (تصيرة) ويسير على الاقدام الى الساعة الخامسة

عاشرا ومن الساعة الخامسة والنصف الى الساعة السادسة والنصف يجلس في الهواء الطلق مع الراحة التامة

حادى عشر وفي الساعة السابعة يتعشى
ثاني عشر ومن الساعة الثامنة الى التاسعة يجلس في الهواء الطلق مع الراحة التامة
ثالث عشر وعند الساعة التاسعة ينام المريض في سريره مع تركه النافذة مفتوحة كما سبق الذكر

رابع عشر وفي الساعة التاسعة والنصف يطفأ قنديل (لمبة) الحجرة أو كهر بائها
ومما ذكر يكون نوم المريض مدة عشر ساعات ومدة علاجه بالهواء الطلق ست ساعات ومدة رياسته ماشيا على الاقدام ساعتان

وأما ما يخص غذاء المريض فيلزمه أن يأكل كثيرا حتى ولو لم تكن له قابلية للأكل إذ يلزم أن يأكل أربع مرات في اليوم غير (التصيرة) وألا يشرب الا الماء القراح أو اللبن أثناء الأكل وإنما تكون بكمية قليلة لحسن الهضم لانه كلما قل شرب الماء أثناء الأكل أسرع الهضم وحسن . وأكل الفطور الاول في الصباح يتركب من شرب ملعقة كبيرة من زيت السمك في زمن الشتاء (اذا تحلته المعدة) ومن ييضتين كاملتين أو صفارهما . ثم أرز باللبن وجزء خبز مع الزبدة . ويتكون غذاء الظهر من ييضتين بعد نضجهما على حسب طلبه ثم طبق أرز بكمية كثيرة أو من (المكرونة) أو من العدس أو من البسلة أو من الفول أو البطاطس أو الفاصولية الجافة أو اللويا الجافة ثم طبق واحد من اللحم الاحمر أى الليفة جيدة النضج وجزء من الخبز وجزء كبير من الجبنة ويلزم أكل صحن (النشوى) قبل أكل اللحم كما هو مرتب وأن يكون الشرب ماء

أولبنا بكمية قليلة كما تقدم وفي (التصيرة) أى أكل العصر يأكل المريض ما أكله في الفطور ماعدا زيت السمك والبيضتين

وفي أكل العشاء يأكل ما أكله في الظهر مع التنويع شيئا ما وأما العلاج الطبى فهو الكى السطحى للصدر بالترموكوتير أثناء عدم وجود الحصى وعدم وجود احتقان رئوى زمنا فزما وذلك الصدر خفيفا يوميا بعطر التريبتينا أو بالماء الملكى المضاف اليه الكوولا تور الخزامة (Lavande) ثم يتبع بذلك جاف بقطعة من القانيلا جافة أيضا وقد تسبق التدليك المذكور (بالدوش) أو بمسح الجسم خصوصا الصدر والظهر والبطن وتحت الابط بأسفنجة بالماء البارد تكون حرارته من ٣٠ الى ٢٠ درجة مدة من ١٥ الى ٢٠ ثانية

مع إعطاء الزرنينخ لانه مقو ومنوع متى تحمته المعدة ولم يكن يوجد لانزيف رئوى ولا تغير كبدى فيحقن تحت الجلد كل يوم (بأنبول) محتوية على ٠.٥ ر. ستيجرام من كاكوديلات الصودا cacodilat de Sode مدة عشرة أيام ثم يقطع العلاج مدة عشرة أيام أخرى ثم يعاد الحقن وهكذا وقد يستعاض الحقن تحت الجلد بإعطاء المريض كل يوم ملعقة كبيرة صباحا وظهرا ومساء من المركب الآتى :

مسحوق كلورور الصوديوم الناعم	chlorure de Sodium	٣٥ ر. جراما
زرنينخات الصودا	arséniate de Soude	٠.١٥ ر. ستيجرام
ثنائى فوسفات الجير	Bi phosphat de chaux	٣٥ ر. جرام
جليسرين تقى درجة ٣٠	glycerin pure reutre	٤٠٠ ر. »
صبغة الكولا	teinture de Kola	٥٠٠ ر. »

ومتى انتهت يوقف العلاج مدة من الزمن بقدر أيام التعاطى

وأما الكريازوت Créosote ومشتقاته فلا فائدة فيها وإنما تنبه المعدة فتسبب عسر الهضم وأما التينين فى برشامة من ٥٠ ر. الى جرام واحد فى اليوم فهو مفيد خصوصا شراب التينين اليودى فإنه مقوى فالحملته المعدة وهو أفيد من تعاطى التينين بمفرده وكذلك تعاطى التوجين Tannogène بمقدار ٢٠ ر. ستيجراما فى برشامة بمفرده صباحا ومساء مفيد جدا

وكذلك زيت الفوسفور جرام واحد على ألف جرام من الزيت مفيد ويكون مفيدا جدا اذا اضيف بالتركيب الآتى

زيت الفوسفور	Ruile de Phosphore	١٠٠ ر	جرام
زيت سمك	Morue	٩٠٠ ر	»

فيعطى من ذلك ملعقة كبيرة صباحا ومساء وكل ملعقة تحتوى على ٠.٠٠٢ ر. مليجرام من الفوسفور

وقد يعطى جليسر وفوسفات الجير Glycero Phosphat de chaux بمقدار ٠.٢٥ ر. ستيجراما فى برشامة واحدة صباحا وأخرى مساء
أو تعطى حبوب اللتين بمقدار ٣ حبات فى اليوم كل منها تحتوى على ٠.٠٥ ر. ستيجرام من اللتين Lithine

وضد الحمى : متى كانت درجتها مرتفعة يعطى برشامة صباحا وأخرى مساء محتوية على :

كلورايدرات الكينين	Chlor hydrate de quinine	٠.٥٠ ر.	ستيجراما
كريوجينين	Cryogenine	٠.٢٠ ر.	»

وقد تعطى سولفات الكينين وحدها من ٠.٥٠ ر. ستيجراما
أو أسبيرين Asperine بمقدار من ٠.٢٠ ر. الى ٠.٤٠ ر. ستيجراما على مرتين
أو الپيراميدون Pyramidon من ٠.٢٠ ر. الى ٠.٦٠ ر. »
أو الكريوجينين Cryogenine من ٠.٤٠ ر. الى ٠.٦٠ ر. »
وإذا لم تتأثر الحمى بأحد هذه الجواهر يغير بالجواهر الآخر

وضد النزيف الرئوى : يحقن تحت الجلد بمقدار جرام الى جرامين من الارجوتين (Ergotine) مع شرب الليمونادة الكبريتية ووضع الثلج على الصدر إن كان دم النزيف غزيرا . أو يعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية مدة أربعة أيام متوالية

كلورور الجير المتبلور	Chlorure de Calcium Cristallise	٤ ر	جرام
-----------------------	---------------------------------	-----	------

جراما	٤٠ ر	Sirop d'ecorces d'oranges amere	شراب قشر النارج
»	٣٠ ر	Cognac	كونياك
»	٥ ر	Teinture de cannelle	صبغة القرفة
»	٥٠ ر	Eau distille	ماء مقطر
وإعطاء ثلاثة حبوب في اليوم كل حبة تكون كالآتي :			
سنتجرام	٢٠ ر	Chlor hydrate de hydrastine	كلورائدرات الادراستينين
»	١٠ ر	Brom hydrate d' quinine	بروم ايدرات الكينين
»	٥ ر	Ergotine	ارجوتين
أويحقن تحت جلد البطن مقدار ٢٠ سنتمترا مكعبا دفعة واحدة من التركيب الآتي			
جراما	٢٠ ر	Gelatine	غراء
»	٧ ر	Chlorure de Sodium	كلورور الصوديوم
»	١٠٠٠ ر	Eau distillé	ماء
وقد يكرر الحقن دفعة أخرى في نفس اليوم مع إعطاء كل ساعتين ملعقة كبيرة من التركيب الآتي :			
جرام ونصف	٥٠ ر	Acid gallique	حمض عفصيك
جراما	٣٠ ر	Sirop de Rathania	شراب الراتانيا
»	١٢٠ ر	Eau de tilleul	ماء اليزفون
أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من الآتي			
جرام	١٠٠٠ ر	Eau de Rabel	ماء رابل
جرام	٢ ر	Perchlorure de fer	أوفوق كلورور الحديد
جراما	١٢٠ ر	Eau distillé	ماء
ضد السعال : يستنشق بخار الماء المحتوي على جاوات الصودا Benzoate de sonde			
أو الاوكاليتوس Eucaliptus ويعطى برشامة مساء محتوية على			
سنتجرام	١٠ ر	Dionine	ديونين
سنتجرام	٢٠ ر	Codeine	كوداين

مسحوق الريبوسوس Reglisse ٢٠.ر. سنتجراما

وضد العرق الغزير غير المصحوب بأسهال يعطى عند النوم حبة محتوية على :

كبريتات الاترويين Sulfate d'atropine ٠.٠٠١.ر. مليجرام

خلاصة الجنطيانا Extrait de gentiane ٠.١.ر. »

كبريتات الكينين Sulfat de quinine ٠.١.ر. »

وإن كان كثيرا ما يحصل عقب تعاطى الپيراميدون Pyramidon أو الكروجينين

Cryogenine أو الاتپيرين antpyrine أو الاسيبرين aspyrine حصول هذا العرق

أو تؤخذ ١٥ نقطة من صبغة البلادونا teintme de Belladon الساعة الخامسة

ومثلها الساعة العاشرة ليلا أو حبية محتوية على ربع مليجرام من كبريتات الاترويين

sulfate d'atropine في المواعيد المذكورة ويقطع إذا حصل جفاف الحلق

أو يعطى برشامة محتوية على ٤٠.ر. سنتجراما من الاجاريك الابيض Agaric blanc

الساعة الخامسة وأخرى الساعة العاشرة أو حمض الكفوريك Camphorique في برشامة

الساعة الخامسة وأخرى الساعة العاشرة

المعالجة المائية المعدنية — ماء بوربول في فرنسا يناسب الاشخاص الليمفاويين

والخنازيريين والمصاب بالسل في أول درجة. وماء موندور للمسولين المستعدين للانزفة

وهما زرنيجيان والمياه الكبريتية للمسولين الذين عندهم البصاق غزير والحى قليلة ومصر

للشكل الاحتقاني والنزلى

وأما المصل المضاد للسل أو ماء البحر فلم أجد فيها فائدة

وضد الارق : يعطى عند النوم جرعة محتوية على ١٠ جرام أو اثنين من

الكلورال الايدراتى Chloral hydrate

أو يعطى للمريض قبل النوم بربع ساعة برشامة تحتوى على كلورالين Chloraline *

٢٠.ر. سنتجراما

أعلى ١٠ جرام من تريونال Treonal أو من فيرونال Veronal أو من سولفونال

Sulfonal أو من دورمونال Dormonal أو بمقداره ٢.ر. سنتجراما من كلورالوز chloralos

أو يعطى برشامة تحتوى كالاتى

فاليوانات الكنين Valerianate de quinine ٠٢٥ ر. ستجراما

» ٠٣٠ Pyramidon بيراميدون

برومورالبوتاسيوم Bromur de Potassium ٠٤٠ ر. ستجراما

أو يعطى ملعقة صغيرة عند النوم من البروميديا Bromidia

وضلا الاسهال : يعطى تحت تترات البزموت Sous Nitrate de Bismuthe بقدر

من ٢ جرام الى ٣ جرام قبل الاكل هذا مع وضع إناء بقرب سرير المريض محتو على

عطر الاوكاليتوس Essence d'eucalyptus ومنع المريض من الاقتراب السرى من النساء

ومتى شفى أو مات تبخر حجرته برجال الصحة العمومية بناء على إخبار الطبيب

المبحث السادس فى سرطان الرئة

نادر مشاهدة سرطان الرئة الأولى بخلاف الثانوى لسرطان ظاهرى كسرطان

الثدى أو سرطان حشوى كسرطان الكبد أو الجهاز الهضمى

علاماته

هى أصمية القرع فى الجزء المقابل لمجلس السرطان وتزايد وصول الاهتزازات

الصوتية ونفخ شعبى وسرعة حصول النحافة وظهور اللون الاصفر التبنى لجلد الوجه

المعالجة

تسكينية بالمورفين حقنا تحت الجلد

المبحث السابع فى انسداد الشريان الرئوى

التعريف — انسداد الشريان الرئوى إما أن يحصل بسدة سيارة وهذا ليس بنادر

أو بالتجمد الدموى (ثرمبوز) وهذا نادر فالسدة السيارة تأتى من ترمبوز أحد أوردة

الاطراف السفلى أو الأم الجافية أو الرحم أو من تجاوز القلب اليمنى. والتغيرات

الرئوية التى تعقب هذا الانسداد هى هبوط نسبيج الجزء المنسد وعائه واحتقان وأورزما

الجزء المجاور الذى تحول اليه دم الفرع المنسد فاذا كانت جذر أوعية هذا الجزء هاشة

تمزقت من امتلائها الزائد وحصل نزيف رئوى وقد يصل احتقان هذا الجزء الى درجة
الالتهاب وينجم عن ذلك نضح وكثيرا ما يصحب الالتهاب النزيف
علاماته

قد يكون الانسداد قاصرا على فرع قليل الاهمية فلا تدرك له علامات لأن دمه
يأتى بالفروع المجاورة وإذا كان الوعاء المنسد متوسط الغلظ نشأ عنه عسر فى التنفس
بسبب تناقص سطح التحيون الرئوى وركود الدم فى القلب اليمى وفى الأوردة والكبد
والكلى والجلد الذى يعرف بلونه السيائوزى ويقل دم الاوردة الرئوية ثم دم الشرايين
والظواهر الطبيعية للصدر تتعلق بسعة الانسداد فإذا كان متسعا حصل تناقص
الخبرير الحوىصى وفى محيط ذلك يسمع لغط فرقى ناجم عن الاوزيما والاحتقان الجانبى
وقد ينشأ عن ذلك أنفريما معوضة فى محاذاتها يصير قرع الصدر رنانا ومتناقصا فيه وصول
الاهتزازات الصوتية وقد تزول هذه الظواهر بعد جملة ساعات الى يومين أو يموت
الشخص بالاختناق

المعالجة

تعطى المسهلات القوية خصوصا ماء الحياة الالمانية و يفعل الفصد متى حصل فى
الرئة إحتقان وأوزيما متسعا وعند عسر التنفس يعمل الحجامة الجافة أو التشريطية أو
استنشاق الاوكسيجين أو الحقن تحت الجلد بالزيت الكافورى . وضد النزيف تعطى
مشروبات باردة مثلجة مع الراحة التامة مع استعمال المناسب من الادوية السابقة الذكر
فى النزيف الرئوى

فى أمراض البلورى

المبحث الاول فى الالتهاب البلوراوى

التعريف — هو التهاب الغلاف المصلى المغلف لسطح الرئة وتجويفها الصدرى
وهو إما أولى أو ثانوى ناجم عن تغير موضعى رئوى أو كبدى أو حجابى حاجزى
والأولى إما حاد أو مزمن. والحاد إما جاف أو مصحوب بنضح مصلى كثير الكمية أو قليلا
يشغل جزءا من تجويف البلورى

الأسباب

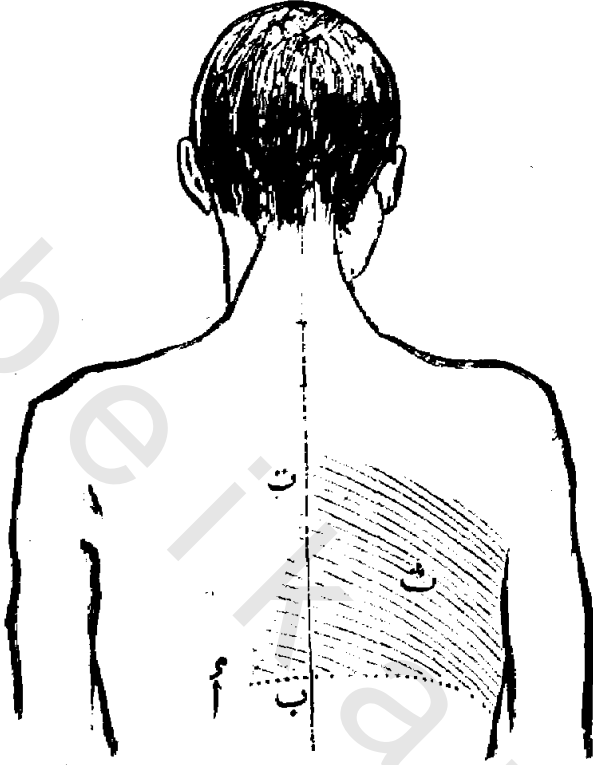
السبب المهيمن هو استعداد يوجد في كل سن ولكن الاطفال في السنة الأولى من حياتهم يكونون أقل استعدادا له . ومن الاسباب المتممة للالتهاب البلوراوى الحاد تأثير البرد أو تعاطى المياه الباردة أثناء تغطية الجسم بالعرق
وأما أسباب الالتهاب البلوراوى المزمن فهي وجود درن رئوى على سطح الرئة تحت الغلاف البلوراوى أو امتداد التهاب رئوى اليه أو غير ذلك

علاماته

هي : أولا قشعريرة متكررة وحى . ثانيا ألم جنبى . ثالثا سعال . رابعا عسر فى التنفس . خامسا تغير الظواهر الطبيعية الصدرية

يبتدىء الالتهاب البلورى الحاد فى اليوم الاول بقشعريرة خفيفة تتكرر فى اليوم المذكور يصحبها حى حرارتها لا تتجاوز ٣٩ درجة تستمر من يومين إلى أربعة أيام يصحبها ألم جنبى فى الجهة المريضة أقل شدة من الألم الجنبى للالتهاب الرئوى وعسر فى التنفس وسعال خفيف

وإذا قرع الصدر وجد نحو قاعدة الجهة المريضة فى الالتهاب البلوراوى الجاف فى اليوم الأول تحت أصمية وتزايد فى وصول الاهتزازات . وبالتسمع يسمع فى الحالة الجافة المذكورة لفظ احتكاكى فى الشهيق والزفير وينعدم بوقوف التنفس وفى حالة وجود نضح بلوراوى تكون الاصمية تامة شبيهة بالاصمية التى تنتج من القرع على الفخذ وإذا قرع الصدر أعلى من سطح الاصمية كان صوت القرع رنانا ويكون سطح الاصمية الخلفية أكثر ارتفاعا من سطحها فى الجهة المقدمة وزيادة على ذلك فإن أصمية الجهة الخلفية تمتد الى الجهة السليمة وتكون فيها أصمية مثلثة الشكل كما هو واضح فى شكل نمرة ١١ الآتى فالضلع السفلى لهذه الاصمية المثلثة المؤشر له بحرفى (ا و ب) يكون حد الرنانة الرئوية فى حالة الصحة وإن الضلع الانسى للثلث عمودى مستقيم من أعلى الى أسفل تابعا للخط الشوكى للفقرات وهو المحصور بين حرفى (ت و ب) ويوجد فى محله فى حالة الصحة الحجاب المنصف وهذا الحجاب مندفع فى هذا الشكل الى الجهة



شكل نمرة (١١)

اليسرى التى هى سليمة بسائل
بلورة الجهة اليمنى التى هى مريضة
ومؤشر لها بحرف (ث) فى
الشكل المذكور وبذلك
الاندفاع يكون الحجاب المنصف
مكونا للضلع الوحشى للاصمية
المثلثة الشكل الموجودة فى الجهة
السليمة من الصدر

وتكون المسافات بين
الاضلاع فى الجهة التى فيها
الانسكاب محدبة لا منخفضة
وبالتسمع الصدرى يدرك أن
الحرير الحويصلى مفقود فى

الاجزاء الاصمة وكذلك تكون الاهتزازات الصوتية مفقودة . واذا تكلم المريض أثناء
وضع الاذن على الصدر فى محاذة السائل أدركت الاذن تقطع الصوت وصار كصوت
الماعز وتذكر الاذن أيضا نفخا شعبيا خفيفا بعيدا عن الاذن

المعالجة

معالجة الالتهاب البلوراوى الجاف هى . أولا إعطاء المريض مسهلا اذا كانت
الحصى شديدة وإعطاؤه كل أربع ساعات برشامة محتوية على :

كلورايدرات الكينين Chlorhydrate de quinine ٠١٥ .
كروجينين Cryogenine ٠٢٠ .
سنتجراما

واذا كان الشخص قويا عمل له فصد عام فى الذراع

ويساعد امتصاص السائل البلوراوى بأعطاء الديورتين Duiéline أو

التيوبرومين Theobromine بمقدار ٥٠٠. سنتجراما كل ساعتين مع الاستمرار على إعطاء المسهلات والحمية اللينة

وللمعالجة الألم الجنبى اذا كان شديدا يفعل الكى النقطى اذا لم ينجح فعل الحجامة الحاقة والتشريطية ويكون الكى النقطى بالترموكوتير على الصدر أو يمس بصبغة اليود أو توضع عليه اللبخ الحردلية

ومتى كانت قمة القلب تقرع ما بين الحافة اليمنى للقص والثدى اليمنى كانت كمية النضح البلوراوى عظيمة من ١٨٠٠ الى ٢٠٠٠ شاعلة للبلورة اليسرى فيكون فعل البزل حينئذ اضطراريا ويكون البزل اضطراريا كذلك اذا كانت حافة الكبد متجاوزة الحافة السفلى للاضلاع الكاذبة فى الانسكاب البلوراوى اليمنى لان ذلك يدل على أن كميته من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ جرام. وكذلك يكون البزل اضطراريا اذا كانت كمية النضح لا تنقص يوميا بالعلاج وأما اذا كانت السائل النضحى قليل الكمية وأخذ فى التناقص فلا عجلة فى عمل البزل

والبزل يفعل بجهاز خاص كجهاز (ديولفوا) أو جهاز (بوتن) وقبل البزل تعقم البازلة بوضعها فى ماء يغلى مدة ربع ساعة ثم يجلس المريض فى فراشه ممتد الاطراف العليا الى الأمام ثم يغسل جلد الظهر بالصابون ثم بالاتير ثم يجرب الجهاز قبل البزل ومتى وجد أنه جيد العمل يفرز الابرة فى المسافة السابعة أو الثامنة من المسافات بين الاضلاع من الخلف فى خط ممتد من أسفل من الزاوية السفلى لعظم لوح الجهة الموجود فيها الانسكاب ويكون الفرز بقوة. ومتى زالت المقاومة علم أن الابرة فى السائل فيسحب سهم الابرة فيخرج السائل فى الزجاجة المعمول فيها الفراغ ويلزم أن يكون استفراغ السائل ببطء لعدم هروغ الدم فجأة الى الرئة التى كانت منكشة بضغط السائل عليها وخف هذا الضغط باستخراجه . وقد يحصل للمريض أثناء البزل نوبة سعال شاق أو يشعر بألم شديد داخل الصدر فيلزم إيقاف العمل وإخراج الابرة من الصدر وإعادة عمل البزل مرة أخرى وقد يعود النضح فيكرر فعل البزل وقد ينجح عن تناقص الضغط الواقع على الرئة من السائل عقب استخراجه إحتقان أوزيماوى للرئة المذكورة يعرف بسعال متكرر ونفث غزير مدم ثم الموت

وقد يحصل التصاقات بين الوريقة الجدرانية والحشوية للبروى بعد امتصاص السائل وعدم رجوع الرئة لحالتها الطبيعية بسبب التصاقها التي حصلت فينجم عن ذلك انخساف في جهة الصدر المريضة كما هو واضح في شكل نمرة (١٢) وفي حالة



شكل نمرة (١٢)

استحالة النضح الى صديد يفعل (إليسى)
أى الشق الجلدى واستئصال جزء من الضلع السابع ثم إدخال آلة بازلة غليظة ذات أنبوتين وبعد شق الجلد واستئصال الضلع يشق الكيس ثم بعد استفراغ الصديد تدخل في الكيس أنبوبة من الكاوتشوك ذات تيارين أحدهما لإخراج السائل والثانى للحقن داخل تجويف البروى لغسلها بالسوائل المطهرة مرتين فى اليوم وبعد الغسيل يوضع القطن المعقم ويحفظ برباط

والمعالجة العمومية هى تغذية المريض جيدا واعطاؤه عقب كل أكل فنجانا صغيرا من المركب الآتى :

٥٠٠ جرام

Vin de Malaga نبيذ ملجا

» ٥٥

Extrait de quinquina خلاصة الكينا

» ٥٥

Extrait de Kola الكولا »

» ٥٥

Extrait de Coca الكوكا »

» ٢٠

teinture de noix vonique صبغة الجوز المقيى

» ١٠٠

Sirope de Menthe شراب النعناع

شكل نمرة (١٢) بشير لهيئة صدر مريض عقب امتصاص انسكاب بلوراوى وحصول التصاقات رئوية بلوراوية جدرانية

المبحث الثاني في الاستسقاء البلوراوى

التعريف — هو تراكم كمية من سائل مصلى في تجويف البلورى مع سلامة هذا الغشاء

الاسباب

السبب المهيء هو استعداد خصوصى والاسباب المتممة هي . أولا عوق سير الدورة الوريدية لهذا الغشاء كما يحصل من أمراض القلب والرئتين . ثانيا تغير تركيب الدم كما يحصل من مرض الكلى الزلالى (مرض برايت)

علاماته

علامات الاستسقاء البلوراوى هي . أولا تناقص وصول الاهتزازات الصوتية . ثانيا وجود أصمية . ثالثا وجود صوت معزى . رابعا وجود نفخ شعبى بدون حمى وبدون ألم جنبي . خامسا تغير موضع السائل بتغير وضع المريض حيث لا توجد التصاقات

المعالجة

تعالج الامراض المحدثه له مع استعمال المسهلات الشديدة ومدرات البول مع الحمية اللبينة لتقيص كمية السائل وفي حالة تهديد الحياة بالاسفكسيا ينزل الصدر بالجهاز السابق

المبحث الثالث في الاستسقاء الغازى للبلورى (أى التجمع الغازى)

التعريف — يطلق اسم استسقاء غازى بلوراوى على وجود كمية من غازات في تجويف البلورى ومتى وجدت كمية من غاز مع كمية من سائل سمي بالاستسقاء المائى الغازى للبلورى وهذا هو الاكثر مشاهدة

الاسباب

يحصل الاستسقاء الغازى البلوراوى عقب استطراق البلورى بالشعب ودخول مادة في تجويف البلورى أو عقب انفتاح خراج كبدى أو رئوي في البلورى أو عقب تسوس الاضلاع أو الفقرات ودخول متحصل ذلك في البلورى

علاماته

هي . أولا ألم شديد يحصل في الحال عقب التمزق الفجائى للبلورى . ثانيا يصحبه

عسر شديد في التنفس فيجسم عن هبوط الرئة على نفسها وفقدائها لوظائفها بضغط الغاز الداخل في البلوى . ثالثا تصير جهة الصدر المحتوية على الغاز ممتدة عديمة الحركة التنفسية لكن اذا وجدت التصاقات بلوراوية منعت التمدد المذكور . رابعا فقد وصول الاهتزازات الصوتية للاذن الموجودة على الصدر بعد الرئة عن الاذن لانها منكشة . خامسا توجد بالقرع رنانة طبلية في الجزء العلوى للجهة المريضة من الصدر في محاذاة الغاز وأسفل من ذلك توجد أصمية في محاذاة السائل . سادسا بالتسمع يوجد فقد الخريز الحويصلى واستعاضته بنفخ شعبي . سابعا اذا تكلم المريض أثناء وجود الاذن على صدر الصدر في الجهة المريضة سمع التكلم الانفورى أى القدرى . ثامنا اذا قرع الصدر من الامام بقطعة من العملة على قطعة أخرى توضع على الصدر أثناء وضع أذن شخص آخر خلف الصدر للجهة المريضة المذكورة سمعت الاذن لفظا معدنيا . تاسعا اذا هز المريض مدة التسمع سمع صوت شبيه بالذى ينشأ عن رج زجاجة فيها ماء غير مالى لها (الهزة الابقراطية) وخلاف ذلك توجد أعراض المرض الاصلى الذى سبق حصول هذه المضاعفة المؤدية دائما الى الموت

المعالجة

هى تقوية المريض بالاغذية القوية كاللبن والمرق بأنواعه والبيض واللحوم الحراء النيئة المبشورة أو المستوية جيدا واذا وجد ألم جنبي سكتن بمحقنة تحت الجلد بالمورفين واذا كان الاختناق مهددا للمريض فعل البزل الصدرى

المبحث الرابع فى التدرن البلوراوى

قد يكون التدرن البلوراوى أوليا أو ممتدا من الرئة أو ضمن التدرن العمومى الدخنى فعلاماته تكون هى علامات التهابات البلوراوية السابقة الشرح وكذلك معالجته هى المعالجة السابقة الذكر

المبحث الخامس فى سرطان البلوى

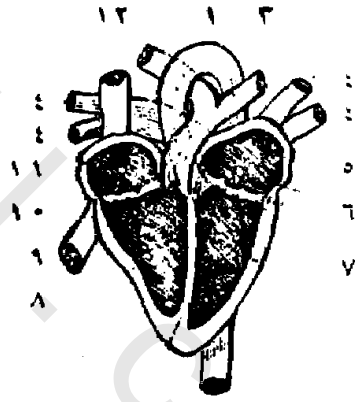
التعريف — هو تولد خبيث فى نسيج البلوى ونادر أن يكون أوليا بل هو دائما ثانوى لسرطان الحجاب المنصف أو لسرطان الرئة أو لسرطان الثدي وأكثر الأنواع مشاهدة

هو النخاعى وعلاماته هى ألم صدرى وتغير صوت القرع الصدرى والنخافة السريعة لجسم المريض ومعالجته هى تسكينه بالحقن تحت الجلد بالمورفين أو بأعطاء المريض الاتبيرين وسولفات الكنين

المقالة الثانية

فى أمراض الجهاز الدورى

يتركب الجهاز الدورى من القلب وشرائبه وأوعيته الشعرية ثم الاوردة وان القلب يتحرك فى كيس يقال له التامور فالقلب هو العضو الرئيس لهذا الجهاز وهو يشغل قسما من التجويف الصدرى وهذا القسم محدود من الامام بالقص والغضاريف الصدرية ومن الجانبين بالوجه الانسى للرئتين خصوصا الرئة اليسرى . والقلب منقسم الى قسمين بحاجز مستطيل من أعلى الى أسفل قسم يمينى هو القلب اليمىن مكون من تجويفين بعضهما فوق بعض متصلين بفتحة يقال لها الفتحة الاذينية البطينية تنسد زمن انقباض القلب بصمام ذى ثلاث شرافات يسمى تريكوبيد رقم (١٠) من الشكل نمرة (١٣) فالتجويف العلوى يسمى بالاذين اليمىن رقم (١١) ويرد له الدم بالوريد الاجوف العلوى رقم (١٢) وبالوريد الاجوف السفلى رقم (٩) والتجويف السفلى يسمى بالبطين اليمىن رقم (٨) ويدفع الدم الى الرئتين بالشريان الرئوى رقم (٣) . والقسم الثانى للقلب هو القلب اليسارى وهو



شكل نمرة (١٣)

شكل نمرة (١٣) يوضح أجزاء القلب والآورطى والشريان الرئوى والاوردة الرئوية والاجوفية فرقم (١) يشير للآورطى وقوسها و(٢) للآورطى البطينية و(٣) للشريان الرئوى و(٤) للاربعة الاوردة الرئوية و(٥) للاذين اليسارى و(٦) للصمام الاذينى البطينى اليسارى و(٧) للبطين اليسارى و(٨) للبطين اليمىن و(٩) للوريد الأجوف السفلى و(١٠) للصمام الاذينى البطينى اليمىن و(١١) للاذين اليمىن و(١٢) للوريد الأجوف العلوى